فاعلية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لمعلمات الروضة

د.علا عبدالرحمن علي محمد
أستاذ مساعد بقسم دراسات الطفولة كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة

الملخص

استهدفت الدراسة الحالية الكشف عن مدى فاعلية برنامج مقترح قائم على عادات العقل لكوستا كاليك فى تنمية مهارات التفكير المستقبلى لمعلمات الروضة، وتم تطبيق البحث على عينة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة القاهرة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بلغ عدد المجموعة التجريبية ٣٢ معلمة، والمجموعة الضابطة ٣٢ معلمة، وتم اعداد البرنامج المقترح لعادات العقل، وطبق مقياس عادات العقل، ومهارات التفكير المستقبلى فى القياسين القبلى والبعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة، وأسفرت نتائج الدراسة على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات التفكير المستقبلى للمعلمات بالروضة لصالح المجموعة التجريبية، كما يوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التفكير المستقبلى للمعلمات بالروضة للقياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبى- عادات العقل- مهارات التفكير المستقبلى- معلمات الروضة.

The effectiveness of a training program based on the habits of the mind in the development of future thinking skills of kindergarten teachers

The current study aimed to discover the effectiveness of a proposed program based on the habits of the mind of Costa Calik in the development of the future thinking skills of kindergarten teachers. The sample of the study was kindergartens teachers in Cairo Governorate. The sample was divided into group experimental (32 teachers) and control groups, And the control group (32 teachers). The proposed program was prepared for the habits of the mind and applied the measure of the habits of the mind and the future thinking skills in the tribal and remote measurements of the experimental and control groups. The results of the study showed statistically significant differences between the two groups experimental and control on the scale of future thinking of the parameters for the skills of kindergarten for the experimental group. There are also statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the pre application and their mean scores in the post application of the future thinking skills of the teachers of the kindergarten for in favor of the post application demonstrating the effectiveness of the proposed program.

Key words: Habits of mind- future thinking skills- kindergarten parameters A training Program.

مقدمة:

إن العقل البشرى هو أساس الحياة، وقدرة الفرد على استخدام قدراته العقلية التى وهبها الله له هى سر السعادة والتقدم، كما أن تقدم ورقى الأمم يتطلب استثمار العقول البشرية بشكل إيجابى وفعال يتناسب مع التطورات التكنولوجية السريعة الهائلة من حولنا لذا يجب أن نحسن استخدام العقل البشرى لأنه هو ما يميز الانسان عن غيره من الكائنات.

ولذلك اهتم العلماء والباحثين فى نهاية القرن الماضى بالتركيز على كيفية توجيه الأفراد نحو التفكير السليم والتصرف بحكمة فى كافة أمور الحياة من خلال عادات العقل Habits of Mind وأكد كوستا وكاليك إن هذه العادات لازمة للتفكير الفعال.

وأجريت العديد من الدراسات التى تناولت عادات العقل لدى المعلمين والمعلمات ولدى الطلاب المعلمين بالجامعة وأوصت معظم الدراسات بأهمية عادات العقل وتنميتها لدى المعلم والمتعلم، فقد تناول (ابورياش، حسين والجندى، خالد، ٢٠١٨) دراسة هدفت التعرف على مدى امتلاك المعلم المصدرى لعادات العقل، وكشفت دراسة (لبنى، عواطف عبدالعزيز، ٢٠١٨) عن مستوى عادات العقل للطالبات المعلمات تخصص تربية أسرية بالجامعة، وأجريت العديد من الدراسات للكشف عن مدى امتلاك معلمات الروضة لعادات العقل كما فى الدراسات التالية (الخفاف، إيمان عباس، ٢٠١٦، اللقمانى، إيمان أحمد، ٢٠١٢، ويللر (Fenderson, &Weller, 2010) (2010 والتى أوصت بضرورة اعداد برامج لتنمية عادات العقل لمعلمات الروضة.

اتضح مما سبق أهمية اكساب المعلمين والمعلمات عادات العقل قبل وأثناء الخدمة لأهميتها. حيث أكد كوستا وكاليك أن العادات العقلية تمثل القدرة على التنبؤ من خلال التلميحات السياقية بالوقت المناسب لاستخدام النمط الأفضل والأكفأ من العمليات الذهنية عن غيره من الأنماط عند حل المشكلة، أو مواجهة خبرة جديدة وتقييم الفرد لفاعلية استخدامه لهذا النمط من العمليات الذهنية. كما أشارت دراستى كل من (Elyousif, Abdelhamied, 2013)& (Al- Assaf, J, F, 2017) إلى أهمية تطوير عادات العقل لدى المعلمين لكى تساعدهم على تفكير علمى أفضل. وتوصلت نتائج دراسة كل من ((Calik, Turan& Coll, 2014)& (Dunn, M, 2017) إلى أن استخدام المعلمين لعادات العقل قد يساعد فى تقليل التوتر النفسى الذى قد يعانى منه المعلم، كما أنها تكسبه الرحمة عند تعامله مع الأطفال، وتساعده على التكيف والتعامل الجيد مع الظروف والمواقف الطارئة.

وأضاف (الديب، محمد، ٢٠١٤، ٣٠٨) أن التفكير يعتبر مطلبا للعصر الحديث وليس هذا فقط بل إنه مطلب رئيسى للعقل ذاته، لأن تطوير التفكير وتنميته يعتبر شرط أساسى لصحه العقل البشرى. كما أنه يرى أن التفكير رغم أهميته وضرورته للحياة فإن الأمر ليس بالهين اليسير لأن كثيرا من الأفراد يفضلون عدم تشغيل عقولهم والاستسلام لبعض العادات العقلية.

اتضح مما سبق وجود ارتباط وثيق بين عادات العقل والتفكير لذا اهتم العديد من الباحثين بإجراء الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت عادات العقل وبعض أنماط التفكير مثل التفكير التأملي، الابتكاري، الإبداعي، الجانبى كما بالدراسات الحالية: دراسة (النواب وحسين، ٢٠١٣) التى أجريت للتعرف على العلاقة بين عادات العقل والتفكير عالى الرتبة، والتى توصلت إلى وجود علاقة طردية دالة احصائيا بين عادات العقل والتفكير عالى الرتبة. ودراسة (عبدالرازق، وفاء محمود، ٢٠١٨) التى هدفت الكشف عن اسهام عادات العقل فى التنبؤ بالتفكير الإيجابى لطلبة الجامعة، وأيضا دراسات تناولت عادات العقل فى تنمية التفكير الإبداعي، وتوصلت إلى وجود علاقة بينهما مثل دراسة كل من: (طراد، حيدر، ٢٠١٢، كمال، مرفت محمد، ٢٠١٤، الشمرى، مشعل، ٢٠١٣)، بالإضافة إلى دراسة (محمد، محمد عبدالرؤوف، ٢٠١٦) التى أجريت بهدف التنبؤ بالتفكير الجانبى من خلال عادات العقل وأوصى بدراسته بإجراء دراسة تجريبية للتأكد من صحة تنبؤه، بينما هدفت دراسة (الخرشة، سميحة ابراهيم، ٢٠١٨) إلى الكشف عن أثر استراتيجية تدريس قائمة على عادات العقل فى تحسين مهارات التفكير الاستنباطى.

اتضح مما سبق أن العديد من أنواع التفكير كان لها حظا من البحث والدراسة للكشف عن علاقتها أو لتنميتها من خلال عادات العقل والتى ركزت على (التفكير الابتكارى والابداعى، والتفكير الجانبى، والتفكير الإيجابى، والتفكير عالى الرتبة، والتفكير الاستنباطى) أما الدراسة الحالية فإنها تتناول نوع جديد من التفكير ألا وهو التفكير المستقبلى.

إذ أن تنمية مهارات التفكير المستقبلى أصبحت من الأمور الحتمية الواجب تنميتها لدى جميع فئات المجتمع بدءا من الأطفال بالروضة مرورا على طلاب وطالبات المدارس والجامعات والتركيز على المعلمين والمعلمات فى جميع التخصصات بصفة عامة ومعلمات الروضة بصفة خاصة.

وترى الباحثة أن التفكير هو السبيل الوحيد لتقدم الإنسان وتقدم الأمم، ويعد التفكير المستقبلى من أهم أنواع التفكير التى يجب مراعاتها عند كل أفراد المجتمع وبصفة خاصة المعلمات بالروضة اللاتى يتعاملن مع فئة الطفولة المبكرة والتى تتشكل من خلالها شخصية وتفكير وكيان الطفل من أجل اخراج جيل صالح قادر على مواجهة التحديات المستقبلية.

وهذا ما أكده (عبدالقادر، محسن مصطفي، ٢٠١٨، ٥٢) أنه إذا كان تعليم وتنمية التفكير المستقبلى لدى المتعلمين مهم وضرورى فى جميع المراحل التعليمية ومن خلال مختلف المناهج الدراسية فإن تنميته لدى المعلمين أصبح أمرا فى غاية الأهمية باعتبارهم حجر الزاوية لتحقيق الأهداف المرجوة.

وترى الباحثة أننا بحاجة إلى معلمات واعيات يتسمن بالقدرة على التفكير فى مجالات عديدة ومواجهة المشكلات المستقبلية والوصول إلى حلول إبداعية وتنمية مهارتهن نحو التفكير المستقبلى نظرا لدورهن المتميز فى التفاعل مع فئة من الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة والتى تعتبر المرحلة التأسيسية والهامة فى كافة مراحل النمو الأخرى والمراحل التعليمية اللاحقة. وخاصة إننا نقبل على عصر جديد مليء بالتطورات التكنولوجية والسريعة المتلاحقة التى تتطلب منا ملاحقة هذه التطورات والقدرة على التنبؤ بما سيحدث فى المستقبل والتخطيط الجيد له والقدرة على حل ما يواجهنا من مشكلات مستقبلية.

كما أكد (ابوالمجد، هيام) و(القاضى، لمياء، ٢٠١٢، ٢٢٥) أن التفكير المستقبلى يعتبر أحد أنماط التفكير التى تتطلب الحياة فى عصر ما بعد الحداثة بهدف التطور المستمر نحو الأفضل لمواكبة خصائص العصر التقنى وتحدياته المستقبلية.

وترى الباحثة أن معلمات الروضة بطبيعة عملهن مع الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة التى تعتبر من أهم مراحل العمر التأسيسية فإنهن بحاجة ماسة إلى اكسابهن لهذا النوع من التفكير الذى يساعدهن على التنبؤ، والتوقع للمشكلات المستقبلية والقدرة على التفكير المرن والوصول إلى حلول لها يتوافق مع المجتمع والبيئة ومن هنا دعت الحاجة لإجراء البحث الحالى لتنمية مهارات التفكير المستقبلى لدى المعلمات بالروضة من خلال برنامج تدريبى قائم على عادات العقل.

مشكلة الدراسة:

ترى الباحثة إن تنمية عادات العقل أصبحت من أبرز الأهداف والمجالات التى تسعى المؤسسات التعليمية والتربوية لإكسابها للطلاب والمعلمين والمعلمات لأنها تساعدهم على التعامل بذكاء إزاء المواقف والمشكلات المختلفة والمتغيرة التى تعترض حياتهم بصفة عامة.

وإذا كان الهدف تنمية عادات العقل لكافة المعلمين والمعلمات فى جميع المراحل التعليمية، فإن معلمات الروضة يزداد التركيز عليهن بهدف اكسابهن العادات العقلية للتفكير الذكى والذى بدوره يقودهن إلى مواجهة المستقبل بكل تحدياته وتطوراته الهائلة واكسابهن القدرة على التعامل مع المستقبل والمشكلات المتوقعة فيه بطريقة فعالة مستخدمين فيها مهارات التفكير المستقبلى وهو نداء العصر.

إذ إن الدراسات المستقبلية أصبحت ضرورة حتمية وأمرا لا غنى عنه فى الوقت الحاضر لمواجهة متطلبات التقدم التكنولوجى السريع والاستعداد له، مما يلزم إعادة تشكيل وبناء النظم التعليمية بناء مستقبليا يتناسب ومتطلبات هذا التقدم، كما أضاف أنه

لن يتحقق للتربية هذا الهدف إلا بالاستعانة بالدراسات السابقة وتقنياتها باعتبار أن التربية فى تحليلها النهائى عملية مستقبلية. (نصحي، إبراهيم محمد، ٢٠١١).

ولقد نادى المؤتمر العلمى الأول بمصر فى ٢٠١٣ إلى ضرورة تطوير التعليم بما ينمى التفكير المستقبلى فى جميع المراحل التعليمية.

وتلاحظ الباحثة أن التفكير المستقبلى أصبح من ضروريات العصر والقرن الحالى وبدأ الاهتمام به مؤخرا كاستجابة للتطورات التكنولوجية الرهيبة والسريعة من حولنا ومحاولة لمواجهة كل ما هو جديد والتمشى مع التطورات السريعة ولكن بطرق علميه وباستخدام تفكير مستند إلى أسس علمية وتنبؤيه وتوقعات مستقبلية والقدرة على حل المشكلات المستقبلية المتوقعة قبل حدوثها، وبطرق مبدعة وغير مألوفة من أجل مستقبل أفضل.

وأشارت العديد من الدراسات والأبحاث العربية والأجنبية الحديثة إلى أهمية التفكير المستقبلى، وأوصت بضرورة تنميته واكسابه للمعلمين والمعلمات فى جميع المراحل التعليمية كما فى دراسة كل من: (الصافورى، وعمر، ٢٠١٣)& (عبدالرحيم، فرغلى، ٢٠١٥) التى أكدت أن التفكير المستقبلى يعد الطريق السليم نحو صناعة المستقبل الذى نهتدى به لرؤية مستقبلنا لتحقيق ما نريده فى حياتنا بالإضافة إلى أنه يساعدنا على المساهمة فى اكتشاف إدارة المشكلات المستقبلية المتوقعة قبل وقوعها. ودراسة (الشافعى، جيهان، ٢٠١٤)& (الحويطى، عواد حسن، ٢٠١٨)& (عمار، سلوى، ٢٠١٥) التى أوصت بضرورة تصميم برامج تدريبية لتنمية مهارات التفكير المستقبلى للمعلمين.

وأهتمت أيضا العديد من الدراسات بتنمية التفكير المستقبلى بصفة عامة فى كافة المراحل للطلبة مثل دراسة (Alister, 2012, Jones, Chiu, F, C, 2012)& (Pierre, M& Mainar, C., 2018)، ودراسة (عبدالمجيد، هند أحمد، ٢٠١٧)، دراسة (ابوالمجد، هيام، والقاضى، لمياء، ٢٠١٢)& (Lehtonen, 2012)

ونظرا لعدم وجود دراسات أو ندرة الدراسات (فى حدود علم الباحثة) التى تناولت العلاقة بين عادات العقل والتفكير المستقبلى أجريت الدراسة الحالية للتعرف على مدى فاعلية برنامج قائم على عادات العقل فى تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلي. وإذا كان الدور الكبير يقع على أعناق التربويين فإن المعلمات بالروضة لهن دور كبير من أجل المساهمة والمشاركة وإخراج جيل جديد يتسم بقدرته على مواجهة وتحسين الأوضاع المستقبلية ومواكبة التطورات الهائلة من حولنا.

لذا بدأت الباحثة بمعلمات الروضة اللاتى يضعن البذور الأولى فى رياض الأطفال لأن دورهن لن يتوقف على القاء بعض المعلومات أو المهارات ولكن يتضمن أيضا مساعدة الأطفال على التفكير بطرق صحيحة، فتمتع المعلمات بتفكير مستقبلى إيجابى سيؤثر بدون شك فى أطفالهن بالروضة. وبذلك يمكننا القول بأن التفكير المستقبلى يعد من أساسيات القرن الحالى والقادم.

وبناء على ما سبق تم تحديد مشكلة الدراسة فى السؤال الرئيس التالي ما فاعلية برنامج قائم على عادات العقل فى تنمية بعض مهارات التفكير المستقبلى لمعلمات الروضة؟، ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١. ما فاعلية برنامج قائم على عادات العقل فى تنمية مهارة التخطيط المستقبلى لمعلمات الروضة؟
٢. ما فاعلية برنامج قائم على عادات العقل فى تنمية مهارة التنبؤ المستقبلى لمعلمات الروضة ؟
٣. ما فاعلية برنامج قائم على عادات العقل فى تنمية مهارة التخيل المستقبلى لمعلمات الروضة ؟
٤. ما فاعلية برنامج قائم على عادات العقل فى تنمية مهارة حل المشكلات المستقبلية لمعلمات الروضة ؟
٥. ما فاعلية برنامج قائم على عادات العقل فى تنمية مهارة تقييم التصور المستقبلي؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبى المقترح القائم على عادات العقل فى تنمية مهارات التفكير المستقبلى لدى معلمات الروضة.

أهمية الدراسة:

١. من المتوقع أن تسهم نتائج الدراسة الحالية فى الوقوف على مستوى عادات العقل لمعلمات الروضة، وأثرها على التفكير المستقبلى لديهن.
٢. تفتح هذه الدراسة المجال لعمل دراسات أخرى تقوم على تصميم برامج لتنمية مهارات التفكير المستقبلى لمعلمات الروضة.
٣. إثراء المكتبة العربية بمقياس عن التفكير المستقبلى لمعلمات الروضة.
٤. لفت نظر التربويين والباحثين بأهمية مهارات التفكير المستقبلى للمعلمات أثناء الخدمة.
٥. مواكبة الاهتمام المتزايد على المستوى العالمى والمحلى بالتفكير المستقبلى واستشراق المستقبل.

مفاهيم الدراسة:

- عادات العقل: عرفها كوستا وكاليك (Costa, Kallic, 2009.123) بأنها عبارة عن مجموعة من التكوينات المعرفية التى تشكل جزءا من البنية المعرفية للأفراد، وذلك لتوظيفها فى المواقف المتنوعة وذلك من أجل إيجاد الحلول للمشكلات أو استدعاء السلوك الملائم لموقف ما.

وتعرفها الباحثة بأنها مجموعة من المهارات والسلوكيات العقلية التى تكتسبها معلمات الروضة وتشكل جزءا من عاداتها السلوكية والتى تساعدها على التفكير بشكل ذكى إزاء مواقف الحياة المختلفة داخل وخارج قاعة النشاط بالروضة.

وتعرف إجرائيا: بأنها مجموع الدرجات التى تحصل عليها معلمات الروضة (عينة الدراسة الحالية) على مقياس عادات العقل الذى أعدته الباحثة ويتضمن ١٦ عادة عقلية وفقا لتصنيف كوستا وكاليك Costa, Kallick كما يلي (المثابرة- التحكم فى الاندفاع- الإصغاء بتفهم والتعاطف- التفكير المرن- التفكير ما وراء المعرفة- الكفاح من أجل الدقة- التساؤل وطرح المشكلات- تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة- التفكير والتواصل بدقة ووضوح- جمع البيانات من خلال الحواس- إيجاد المداعبة- الابداع والتخيل والاختراع- الاقدام على مخاطر مسئولة- التفكير التبادلى- الإجابة بتساؤل ودهشة- الاستعداد الدائم للتعلم المستمر).

- التفكير المستقبلي: عرف بأنه: هو تلك العملية التى تقوم على فهم تطور الأحداث من الماضى مرورا بالحاضر والاستفادة منها فى المستقبل مع إعمال العقل فى تلك الأحداث لمساعدة الفرد على فهم المستقبل والتعامل معه بمهارة. (Kaya, H& Bodur, G, 2014, 86)

وتعرفه الباحثة بأنه نشاط عقلى يتمثل فى ادراك المعلمات بالروضة للمهارات التى تم تعلمها سابقا بالماضى أو الحاضر واعادة صياغتها واستخدامها من أجل الاستفادة منها فى المستقبل لحل المشكلات أو القضايا التى تتعرض لها فى المواقف الحياتية المختلفة والتعامل معها بحكمة ومهارة. ، ويعرف اجرائيا بأنه الدرجة الكلية والفرعية التى تحصل عليها المعلمات بالدراسة الحالية على مقياس مهارات التفكير المستقبلي (مهارة التخطيط المستقبلي، التنبؤ المستقبلي، التخيل المستقبلي، حل المشكلات المستقبلية، تقييم التصور المستقبلي).

حدود الدراسة:

١. الحدود البشرية: معلمات رياض الأطفال بمحافظة القاهرة.
٢. الحدود الزمانية: الفصل الدراسى الأول ٢٠١٨/ ٢٠١٩.
٣. الحدود المكانية: محافظة القاهرة.

الاطار النظرى والدراسات السابقة

الاطار النظري:

- أولا عادات العقل Habits of Mind: تعد عادات العقل من وجهة نظر كوستا وكاليك (Costa& Kellik, 2009, 29) احدى التحديات التربوية التى فرضتها التطورات التكنولوجية المتلاحقة فى اعداد أفراد لديهم مثابره فى مواجهة

المشكلات والتحكم فى الاندفاع والتهور والتعامل بإبداع ومرونة مع المواقف إضافة الى التفكير التبادلى والاستعداد للتعلم الدائم والمستمر. وتعددت التعريفات المفسرة لعادات العقل وفقا للنظريات المفسرة والباحثين ومن أهمها:

عرفها كوستا وكاليك (CostaA., Kallick., B., 2003.7) بأنها نزعة الفرد إلى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة مشكلة ما، عندما تكون الإجابة أو الحل غير متوفر فى أبنيته المعرفية اذ قد تكون المشكلة على هيئة موقف محير، أو لغز أو موقف غامض. كما عرفه (كوستا وكاليك، ٢٠١٥) بأنها عبارة عن تركيبة من الكثير من المهارات والمواقف والتجارب الماضية وهى تعنى أننا نفضل نمطا من السلوكيات الفكرية على غيره، لذا فهى تعنى صنع اختيارات حول أى نمط ينبغى استخدامه فى وقت معين. فى حين يرى بيركنز Perkins بأنها نمط من السلوكيات الذكية تقود الفرد إلى أنماط إنتاجية، وهى تتكون نتيجة لاستجابة الفرد إلى أنماط معينة من المشكلات أو إجابات التساؤلات التى تكون بحاجة إلى تفكير وبحث وتأمل (كاظم، حيدر طارق& الطريحى، فاهم حسين، ٢٠١٥، ١٨) أما (مازن، حسام، ٢٠١١، ٦٦) يرى أنه اتجاه عقلى مميز لسلوكيات الأفراد من أجل توظيف الخبرات السابقة فى المواقف الجديدة المتنوعة. بينما عرفها (جنسن، ايزك، ٢٠١٤) أنها اعتماد الفرد على استخدام أنماط معينة من الأداء الذى يوظف فيه المعلمات والمهارات الذهنية، عند مواجهة خبرة جديده أو موقف ما يحقق أفضل الأداء وأكثرها فاعلية. وعرفها (نوفل، محمد، ٢٠١٠، ٦٨) بأنها مجموعة من المهارات والاتجاهات والقيم التى تمكن الفرد من بناء تفضيلات من الادراك والسلوكيات الذكية، بناء على المثيرات والمنبهات التى يتعرض لها مما يقوده إلى انتقاء عملية ذهنية أو أداء سلوك من مجموعة خيارات لمواجهة مشكلة ما أو قضية أو تطبيق سلوك بفاعلية والمداومة على هذا النهج أو الأسلوب. وعرفها (طراد، حيدر، ٢٠١٢، ٢٢٩) أنها تفضيل الفرد نمطا من السلوكيات الفكرية عن غيره من الأنماط ولذا فهى تعنى ضمنيا صنع اختيارات أو تفضيلات حول الأنماط لينبغى استخدامها فى وقت معين دون غيره من الأنماط.

وتعرف الباحثة العادات العقلية بأنها عبارة عن مجموعة من المهارات والاتجاهات العقلية التى تكتسبها معلمة الروضة وتعد نمطا من السلوك الذكى والعادات الذهنية الراسخة لديها، والتى تستخدمها وتوظفها فى كافة المواقف الجديدة والتى تدعم حسن تصرفها إزاء مواقف الحياة المختلفة داخل وخارج الروضة.

اتضح مما سبق أنه على الرغم من تعدد تعريفات عادات العقل إلا أنها جميعها أجمعت على أن عادات العقل مكتسبة، ويمكن تعلمها للأفراد فى كافة مراحل العمر المختلفة، وهى تعنى كيفية استخدام الفرد لبعض العادات والسلوكيات الذكية فى المواقف الحياتية المختلفة مما يساعده على اجتياز الموقف بنجاح.

لذا يعد امتلاك عادات العقل أساسا من أساسيات الحياة البشرية والتى تعد الأفراد لمستقبل أفضل. ومن خصائص الأشخاص الذين يتميزون بعادات العقل وفقا لكوستا كاليك (Costa A., Kallick., B., 2003) والتى تجعلهم مفكرين أكفاء تتمثل فيما يلي:

١. الميول: وهى تعنى نزعة الفرد وميله إلى الرغبة فى التفكير بعناية بشأن المشكلات الحياتية التى تقابله عبر حياته وقدرته على استخدام استراتيجيات تفكير جديدة.
٢. الالتزام: وتعنى حرص الفرد على تعلم المهارات والمعارف الجديدة والمداومة على الالتزام بالتفكير المتعمق.
٣. الحساسية: إن امتلاك الفرد للمهارات والاستراتيجيات الجديدة وتطبيقها لا يكفى بمفرده ولكن يجب أن يكون معه نوعا من التفكير يتناسب مع مهمة معينة أى يصل الفرد لدرجة من الحساسية فى قدرته على التعرف على الأداءات الذهنية الصحيحة الصالحة لأمر ما أو مشكلة ما للحصول على تفكير كفؤ وفعال.
٤. القدرة: وتعنى قدرة الفرد على اتخاذ القرارات السليمة فى التفكير فى الوقت المناسب.
٥. القيمة: تعنى التفكير الذى ينقده ذوى الخبرة والذى خضع للبحث والتجريب وتقبل النقد فإنه بدون شك أصبح ذو قيمة فعالة.
٦. السياسة: وهى اندماج العقلانية فى جميع الأعمال والقرارات والممارسات ورفع مستواها وجعلها سياسة عامة للفرد فى حياته.

تصنيف العادات العقلية وفقا لكوستا وكاليك: تعددت وتنوعت تصنيفات عادات العقل وسوف تتبنى الدراسة الحالية تصنيف كوستا وكاليك وهو من أبرز التصنيفات والذى حدد عادات العقل بستة عشر عادة عقلية وهى كما يلي:

١. المثابرة Persisting: تعنى الالتزام بالمهمة التى يقوم بها الفرد لحين اكتمالها وعدم الاستسلام أمام الصعوبات والقدرة على تحليل المشكلات واستخدام استراتيجيات متنوعة لحلها بطريقة منظمة ومنهجية (Costa& Kallick, 2008, 97)

وأكد كل من (كاظم، حيدر طارق& الطريحى، فاهم حسين، ٢٠١٥، ٢٠) أن النجاح مرتبط بالفعل، فالناس الناجحون متحركون على الدوام، يرتكبون أخطاء لكنهم لا يتخلون عما هم فاعلون. يتضح مما سبق أن المثابرة من أهم شروطها الحماس والعمل المستمر حتى لو اعترض الفرد بعض المشاكل أو الإحساس بالفشل فعليه أن يستمر إلى أن ينجز المهمة بنجاح.

وتعرفها الباحثة بأنها تعنى قدرة المعلمات بالروضة على التزام والاستمرار فى أى مهمة توكل إليهن حتى الانتهاء منها دون تراجع أو توقف واكمالها على أكمل وجه.

٢. التحكم فى الاندفاع (التحكم بالتهور) Managing Impulsivity: عرفها كوستا وكاليك بأنها تعنى التأنى والاصغاء والتفكير قبل بدء مهمة أو الحكم على موقف، بل فهم التوجيهات وتطوير طرق التعامل والنظر للبدائل حتى نفهم أبعاد المشكلة حيث يعطى المعلم طلابه وقتا للتفكير وتأجيل إعطاء أحكام فورية إلى أن يتم تفهم المشكلة تماما. وعرفها (قطامي، يوسف& عمورة، أميمة، ٢٠٠٥) بأنها تعنى التوافق والربط بين الاستراتيجيات التى يتبعها الفرد لحل موقف ما أو مشكلة معينة وتلتزم التأنى قبل اصدار الأحكام لحين الفهم التام للمواقف أو المشكلة وبدائل حلولها.

وتعرفه الباحثة بأنه هو: قدرة المعلمات بالروضة على التفكير بعقلانية عند مواجهة أى مشكلة أو موقف وعدم التسرع وتجنب القرارات الفورية والتأنى قبل إصدار الأحكام أو القرارات.

٣. الاصغاء بتفهم والتعاطف Listening with Understanding and Empathy: عرفه كوستا وكاليك بأنه هو: الاستماع للآخرين واحترام أفكارهم والتجارب معهم بطريقة سليمة وملائمة ويؤكد على أن قدرة الشخص على الاصغاء لشخص آخر تمثل أهم أشكال السلوك الذكى، وأن القدرة على إعادة صياغة أفكار شخص آخر تعنى قدرته على دراسة وتحليل المعانى بين السطور. (Costa, A, Kallick, B, 2008, 23)

وتعرفه الباحثة بأنه قدرة المعلمات بالروضة على الاستماع الجيد ورؤية الأمور والمواقف من خلال وجهة نظر الآخرين وتبنى وجهة نظرهم وجدانيا وفكريا للوصول إلى أفضل الحلول للمشاكل المراد حلها.

٤. التفكير بمرونة Flexibility Thinking: هو فن معالجة المعلومات، وتغيير الأفكار والآراء وتعديلها فى البيانات أو الأدلة الجديدة. (زيتون، حسن، ٢٠١٠، ٢٨٣). ويرى (قطامى، يوسف، عمور، أميمة، ٢٠٠٥، ١١١) بأنه قدرة الفرد على التفكير ببدائل وخيارات وحلول ووجهات النظر المتعددة والمختلفة مع طلاقة الحديث وقابلية التكيف مع المواقف المختلفة التى تعرض عليه.

وتعرفه الباحثة بأنه قدرة المعلمات بالروضة على التفكير بطريقة تتسم بتغيير

وجهة تفكيرها إذا لزم الموقف ذلك من خلال توفر مجموعة من البدائل وعدم الإصرار على تفكير واحد فقط للموضوع أو المشكلة التى تتعرض لها ولكن عليها توليد حلول كثيرة وبدائل متنوعة حول أى موضوع أو قضية ما.

٥. التفكير ما وراء المعرفة Meta Cognition: عرفه (نوفل، محمد، ٢٠١٠، ٨٧) قدرة الفرد على وضع خطة استراتيجية من أجل انتاج المعلومات اللازمة وعلى أن يكون واعيا لخطواته واستراتيجياته أثناء عملية حل المشكلات، وأن يتعامل فى مدى إنتاجية تفكيره وتقويمه.

عرفه كوستا وكاليك بأنه قدرة الفرد على معرفة حدود ما يعرف وما لا يعرف، فيصبح بذلك أفضل ادراكا لأفعاله وأكثر تأثيرا على الآخرين فى البيئة المحيطة به (Costa, A, Kallick, B, 2008, 96)

تعرفه الباحثة بأنه هو: قدرة المعلمات بالروضة على التفكير باستخدام التخطيط المنظم عند حل المشكلات وأن تكون المعلمات على دراية كافية بكل خطوة تخطوها وطريقة تقيمها، ووصف ما تعرفه وما تحتاج لمعرفته والقدرة على تقييم كفاءة خطتها فى النهاية.

٦. الكفاح من أجل الدقة (تحرى الدقة) Striving for Accuracy: تعبر هذه العادة عن قدرة المتعلم على مراجعة العمل الذى يقوم به أثناء أداء المهمة المكلف بها للتأكد من الوصول إلى المقاييس الموضوعية والتى يستخدمها كمعايير أو محكات. (حسام الدين، ليلى، ٢٠٠٨، ١٥).

وعرف بأنه هو قدرة الفرد على العمل المتواصل بحرفية واتقان وتفحص المعلومات للتأكد من صحتها ومراجعة متطلبات المهام ومراجعة وتفحص ما تم إنجازه والتأكد من أن العمل يتفق مع المعايير، ومراجعة القواعد التى يجب الالتزام بها.(Costa, A, Kallick, B, 2008, 85)

وتعرفه الباحثة بأنه: قدرة المعلمات بالروضة على العمل المتواصل بدقة واتقان مع الالتزام بمعايير محددة مسبقا لجودة واتقان المهمة المنطوة إليهن وتفحص ما تم إنجازه بعد انتهاء العمل.

٧. التساؤل وطرح المشكلات: Questioning and Posing Problems إن صياغة مشكلة أكثر أهمية من حلها الذى يكون مجرد مهارة، أو طرح الأسئلة والاحتمالات الجديدة، والتمعن فى مشكلات قديمة من زواية جديدة فذلك يتطلب خيالا خلاقا ويبشر بتقدم حقيقى. (كاظم، حيدر طارق& الطريحى، فاهم حسين، ٢٠١٥، ٢٢) كما أكد كوستا وكاليك أن حب الاستطلاع هو الدافع الحقيقى والأساسى وراء التفكير العميق والذى يقود المفكر على التفكير البصير ويجعله يجد مشكلات فى الأشياء التى يرضى بها الآخرون بالأمر الواقع.

وتعرفه الباحثة بأنه هو قدرة المعلمات بالروضة على طرح التساؤلات المتضمنة لموضوع ما، أو المتسقة مع المشكلة المطروحة والاستفادة من مهارات التفكير العليا لديهن ووضع التساؤلات واختيار أفضل الحلول لها.

٨. تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة Applying Past Knowledge to New Situations: تعنى قدرة الفرد على استرجاع المخزون من المعارف والتجارب السابقة لتكون مصادر بيانات لدعم موقف أو مشكلة، أى قدرة المتعلم على الاستفادة من الخبرات والتجارب السابقة فى حل ما يواجهه من مشكلات مشابهه. (الشهرانى، ناصر، ٢٠١٧، ١٢٨)

تعرفه الباحثة بأنه قدرة المعلمات بالروضة على توظيف خبراتهم وتجاربهم الماضية بالاستفادة منها فى جمع المعلومات أو حل مشكلة أو قضية ما فى موقف جديد. أى الاستفادة من التجارب والخبرات السابقة فى المواقف الجديدة.

٩. التفكير والتواصل بدقة ووضوح Thinking and Communicating with Clarity and Precision: يرى كوستا وكاليك (Costa, A, Kallick, B, 2008, 33) إن توضيح اللغة من شأنه يوضح الأفكار، فاللغة والتفكير أمران متلازمان ولا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض فهما وجهان لعملة واحدة، واللغة الغامضة ما هى إلا انعكاس للتفكير المضطرب ولذا فإن الناس الأذكياء يكافحون من أجل توصيل ما يريدون قوله بدقة سواء كان كتابيا أو شفويا.

وتعرفه الباحثة بأنه: قدرة المعلمات بالروضة على استخدام اللغة المكتوبة أو الشفوية بدقة ووضوح وخصوصا عند إصدار حكم أو جمع معلومات أو طرح طريق لعلاج مشكلة ما.

١٠. جمع البيانات من خلال الحواس Gathering Data Through all Senses: هى عبارة عن جمع البيانات باستخدام الحواس جميعها، وهى القدرة على اتاحة أكبر عدد ممكن من الفرص لاستخدام الحواس مثل البصر والسمع واللمس والتجربة والحركة والشم والتذوق بهدف تحقيق الفهم وحل المشكلة. (زيتون، حسن، ٢٠١٠، ٢٨٤). ويرى (كوستا وكاليك، ٢٠٠٣، ٣١) أن جمع الخبرات المعرفية تدخل فى الدماغ مسارات حسية وذوقية وشمية وحركية وبصرية، وأن الأفراد الذين يتمتعون بمهارات حسية مفتوحة ويقظة وحادة يستوعبون معلومات من البيئة أكثر مما يستوعب ذوو المسارات الذابلة.

تعرفه الباحثة بأنه قدرة المعلمات بالروضة على استخدام الحواس المختلفة عند جمع معلومات عن مشكلة ما أو قضية ما، بهدف الوصول إلى حلول تتسم بالمصداقية.

١١. إيجاد الدعابة Finding Humor: الدعابة هى قدرة الفرد على تقديم نماذج من السلوكيات الذكية التى تدعو إلى السرور من خلال التعلم. أى أن الدعابة تحرر الطاقة وتثير مهارات التفكير عالية المستوى مثل: التوقع المقرون بالحذر، العثور على علاقات جديدة، التصور البصرى، وعمل تشابهات. (كاظم، حيدر طارق& الطريحى، فاهم حسين، ٢٠١٥، ٢٨) وتعرفه الباحثة بأنه قدرة المعلمات بالروضة على انتاج أفكار تتسم بالبهجة والمتعة للمواقف التى تتعرض لها داخل وخارج قاعة النشاط بالروضة.

١٢. الإبداع (التصور) الابتكار Creating, Imaging and Innovating: عرفها (نوفل، محمد، ٢٠١٠، ٨٨) بأنه قدرة الفرد على التفكير من عدة زوايا وتصور نفسه فى أدوار ومواقف مختلفة مما يساعده على التفكير بأفكار غير عادية. كما أكد كوستا وكاليك بأن الأفراد الذين يمتلكون هذه العادة يحاولون تصور حلول للمشكلات بطريقة مختلفة من عدة زوايا، منفتحين على النقد، ويقدمون منتجاتهم للآخرين، كى يحكموا عليها ويقدموا تغذية راجعة لمبدعيها الذين يبذلون كل جهد ممكن لتهذيب أساليبهم والارتقاء بها. (Costa, A, Kallick, B, 2003.32)

تعرفه الباحثة بأنه هو: قدرة المعلمات بالروضة على التفكير خارج الصندوق، والاتيان بأفكار تتسم بالجدة والأصالة عند حل مشكلة ما، أى القدرة على توليد منتجات وأساليب مبدعة وذكية فى التفكير.

١٣. الاقدام على مخاطر مسئولة Taking Responsible Risks: وعرفه (Costa, A, Kallick, B, 2008, 35) بأنه الانطلاق فى تجارب وأساليب تفكير جديدة بسبب التجريب واختيار فرضيات من خلال خبرات سابقة، واستغلال الفرص، لمواجهة التحدى الذى تفرضه عملية حل المشكلات.

وتعرفه الباحثة بأنه قدرة المعلمات بالروضة على الاقدام على أى فكرة جديدة أو خطوة جديدة دون خوف من الفشل أو المخاطر التى تواجهها لإنتاج فكرة جديدة أو إقامة علاقات جديدة من أجل الوصول إلى القرار السليم أو الفكرة الجديدة لتحقيق النجاح.

١٤. التفكير التبادلى Thinking Interdependently: عرفه (كوستا وكاليك، ٢٠٠٣، ٩٦) بأنه المقدرة المتزايدة على تفكير الإنسان مع الآخرين، والعمل فى مجموعات يتطلب القدرة على تبرير الأفكار، وتطوير استعداد وانفتاح

يساعد على تقبل التغذية الراجعة من صديق ناقد. وعرفه (شوهين، خير سليمان، ٢٠١٤، ٤٥) بأنه هو قدرة الفرد على تبرير الأفكار واختبار مدى صلاحية استراتيجيات الحلول، وتقبل التغذية الراجعة، والتفاعل والتعاون والعمل ضمن مجموعات.

وترى الباحثة أن التفكير التبادلى الذى يتسم بالتحفيز والتشجيع على العمل التعاوني، والعمل فى فريق يعد من أهم السمات الأساسية للمعلمات بالروضة.

تعرفه الباحثة بأنه قدرة المعلمات بالروضة على التعاون والعمل معا فى فريق، وقبول الأفكار المختلفة، والسعى للعمل الجماعى فى العمل، وتقبل نقد الآخرين، والتغذية الراجعة.

١٥. الاستعداد الدائم للتعلم المستمر Remaining Open to Continuous Learning: هو قدرة الفرد على التعلم المستمر من خلال تحفيز العقل لطلب المعرفة، والتعلم من الحياة وأحداثها، والقدرة على اكتساب الخبرة والتجربة منها. (حسام الدين، ليلى، ٢٠٠٨، ١٨)

وتعرفه الباحثة بأنه قدرة المعلمات بالروضة على التعلم المستمر مدى الحياة، ورغبتهن دائما للسعى والوصول للأفضل، مع امتلاكهن مهارات الثقة بالنفس، وحب الاستطلاع، والقدرة على اتخاذ القرارات، وتطوير الذات.

١٦. الاستجابة برهبة ودهشة Responding with Wonderment and Awe: هى القدرة على الاستمتاع بإيجاد الحلول، ومواصلة التعلم مدى الحياة، والتواصل مع العالم والشعور بالانبهار والسرور فى التعلم والتقصى والاهتمام والاكتشاف والاقدام على المخاطر، وحب الاستطلاع. (شوهين، خير سليمان، ٢٠١٤، ٣٧)

وتعرفه الباحثة بأنه قدرة المعلمات بالروضة على إيجاد الحلول المناسبة لجميع المشكلات التى تتعرض لها مع الأطفال داخل وخارج قاعة النشاط بحماس واستمتاع وبهجة للوصول إلى أفضل الحلول.

وقد اقتصرت الباحثة فى دراستها الحالية على أبعاد عادات العقل الستة عشر لكوستا وكاليك.

اتضح مما سبق أنه على الرغم من تعدد العادات العقلية التى تعد بمثابة سلوكيات يكتسبها الأفراد ويسلكونها فى تفكيرهم وعاداتهم اليومية والحياتية، إلا إنها مترابطة مع بعضها البعض فالمثابرة والتحكم فى التفكير المتهور أو المندفع، والتفكير المتجدد والتبادلي، والاحساس بالآخرين والتعاطف معهم... الخ كل هذه العادات تشكل لدى الفرد مجموعة من السلوكيات التى تجعله يمشى على جسر من السلوكيات للوصول إلى بر الأمان من الأفكار والسلوكيات إلى أن تصبح العادات العقلية عبارة عن مكونات عقلية أساسية لدى الأفراد فى الحاضر والمستقبل.

- ثانيا التفكير المستقبلي Future Thinking: يعد التفكير المستقبلى من أهم أنواع التفكير التى ينبغى الاهتمام بتنميتها واكسابها لجميع أفراد المجتمع وبصفة خاصة المعلمات بالروضة، لأنه يعتبر من أهم الاتجاهات الحديثة فى العصر الحالى ولا يستطيع الفرد أن يعيش بدونه، فإننا مازلنا بحاجة ماسة للتأقلم والتعايش مع هذا العالم المتغير والسريع من حولنا، وقدرة الأفراد على التنبؤ بالمستقبل تكسبهم القدرة على أن يعيشون حاضرهم بثقة وتأمل والتنبؤ بمستقبل مشرق، والتخطيط لمستقبل أفضل. حيث أثبتت الدراسات والتجارب أيضا أن التفكير المستقبلى يساعد الأفراد على تنمية مهارات الخيال والابداع مما يساعدهم على التغلب على كافة المشكلات والمصاعب التى تواجههم فى الحياة.

وأكد (عبدالقادر، محسن مصطفى، ٢٠١٨، ٤٩) أن التفكير المستقبلى يساعد فى انتاج أفراد متعلمين يتميزون بعقل مفكر ومبدع ولديهم القدرة على استيعاب العالم الجديد، والتعامل بمهارة مع مصادر المعلومات وتملك العقلية القادرة على التنبؤ والتوقع ورسم صورة المستقبل وصياغة السيناريوهات واختيار الأفضل وتوجيه المستقبل فى الاتجاه المرغوب فيه.

تعريف التفكير المستقبلي: تنوعت وتعددت تعريفات التفكير المستقبلى وفقا لاهتمامات الكتاب والمؤلفين والباحثين ومن هذه التعريفات ما يلي: عرفه (حافظ، عماد، ٢٠١٢، ٤٨٢) بأنه القدرة على صياغة فرضيات جديدة والتوصل إلى ارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوفرة، والبحث عن حلول جديدة، وتعديل الفرضيات، وإعادة صياغتها عند اللزوم، ورسم البدائل المقترحة ثم صياغة النتائج.

عرفه (الصافورى، إيمان& عمر، زيزى، ٢٠١٣، ٤٦): بأنه العملية التى تقوم على فهم وإدراك تطور الأحداث من الماضى مرورا بالحاضر، إلى امتداد زمنى مستقبلى لمعرفة اتجاه وطبيعة التغيير، اعتمادا على استخدام معلومات متنوعة عن الحاضر وتحليلها، والاستفادة منها وفهم المستقبل.

وعرفه جونس (Jones, Alister. et.al, 2012, p688) بأنه استكشاف منظم للمستقبل وهو يشجع على التحليل والنقد والتخيل والتقييم وتصور حلول لمستقبل أفضل، بينما عرفه (Pierre, M. et.al, 2018) بأنه هو الكفاءة الفوقية التى تشمل العديد من المهارات الأساسية فى التعليم من أجل التنمية المستدامة.

وعرفه (James, Garraway, 2017, 105) بأنه نشاط عقلى منطقى إبداعى للتعرف على مسار حياة البشر بين الماضى والحاضر والمستقبل، وعملية التعرف هذه لا تكون حتمية أو حاسمة بل احتمالية، وهى تتوقف على الأسلوب الذى يلتزم به المفكر، وبدون الالتزام بأسلوب دقيق واضح يمكن أن نصل إلى توقعات خاطئة. ويري (هانى، مرفت، ٢٠١٦، ٧٥) أنه عبارة عن قدرة الطلاب المعلمين على فهم تطور المشكلات أو الموقف من الماضى مرورا بالحاضر إلى امتداد زمنى مستقبلى لمعرفة اتجاه وطبيعة التغيير مستندا الى معلومات متوفرة عن الحاضر وتفسيرها وتحليلها والاستفادة منها لفهم المستقبل والتنبؤ بالمشكلات المستقبلية المتوقع حدوثها وصياغة فرضيات جديدة فى ضوء ذلك، واتخاذ التدابير اللازمة لهذا ثم اقتراح حلول وأفكار مستقبلية جديدة لتحقيق مستقبل أفضل. أما (غريب، ولاء، ٢٠١٧، ٨٣) عرفه بأنه عملية ادراك وفهم وجمع معلومات عن القضايا المختلفة، وما تتضمنه من مشكلات تحتاج إلى صياغة حلول مقترحه ومستقبلية، والقدرة على تقييم تلك الحلول ورسم بدائل مقترحة لها فى المستقبل. بينما يرى (الشافعى، جيهان، ٢٠١٤، ١٩٥) أنه العملية العقلية التى يمارسها الطالب المعلم بغرض التنبؤ بموضوع، أو قضية أو مشكلة ما مستقبلا، ويعمل على حلها أو الوقاية من حدوثها، أو التعرض لأضرارها وفقا لما يتوافر لديه من معلومات مرتبطة بهذه القضية أو المشكلة. وعرفه ميميس (Miemis, V, 2010, 92) بأنه مجموعة من المبادئ والممارسات التى يمكن تطبيقها على حل المشاكل المعقدة، فهو يجمع بين البيانات وتحليل الاتجاهات والتعرف إلى الأنماط والحدس والخيال والتأمل لتصور مسارات مستدامه ومرغوبة للعمل.

يتضح مما سبق أن التفكير المستقبلى هو عملية عقلية يتم من خلالها استخدام العادات العقلية المختلفة والراسخة فى الذهن والتى تم تعلمها سلفا للتخطيط للمستقبل والتنبؤ به والتوقع وحل المشكلات المستقبلية مستفيدة من المعلومات المتعلمة فى الماضى ومستفيدة من تحليلها للحاضر آملا لوصول لمستقبل أفضل.

وتعرفه الباحثة بأنه نشاط عقلى يتمثل فى ادراك الفرد المهارات التى تعلمها سابقا بالماضى أو الحاضر ويعيد صياغتها واستخدامها من أجل الاستفادة منها فى المستقبل لحل المشكلات أو القضايا التى تواجهه فى الحياة، وأنه يتضمن العمليات العقلية العليا لمساعدة الفرد على وضع حلول مستقبلية لما يتعرض له من مشكلات مستقبلية.

مهارات التفكير المستقبلي: بالرجوع إلى الدراسات السابقة العربية والأجنبية يلاحظ تعدد التصنيفات الواردة لمهارات التفكير المستقبلى وأنه يتضمن عددا من العمليات العقلية كما يلي:

مهارات التفكير المستقبلى وفقا لتصنيف الباحثين والدارسين كما يلى (حافظ،

عماد، ٢٠١٥، ١٢٥)& (الشافعي، جيهان، ٢٠١٤، ١٩٩)& (هاني، مرفت، ٢٠١٦، ٨٩)& (سليمان، تهاني، ٢٠١٧، ٦)& (حسن، شيماء، ٢٠١٦، ٦٣) وآخرون. (مهارة التوقع، مهارة التنبؤ، مهارة التصور، مهارة حل المشكلات المستقبلية).

واقترح كل من (ابوشقير، ٢٠١٦، ٧)& (ابوصفية، لينا، ٢٠١٠) المهارات التالية (التخطيط للمستقبل، التفكير الإيجابى بالمستقبل، التنبؤ بالمستقبل، التخيل المستقبلي، مهارة تطوير السيناريو المستقبلي، تقييم المنظور المستقبلي).

أما (الحويطى، عواد، ٢٠١٨) استخدم المهارات التالية للتفكير المستقبلى (التخطيط المستقبلى، حل المشكلات المستقبلية، التصور المستقبلى، التخيل المستقبلى) فى حين حددت دراسة جونس (Jones, Alister, et.al, 2012) المهارات التالية (الاستقراء، التنبؤ، التحليل، ووضع السيناريوهات، أما دراسة براون آخرون فقد تضمن المهارات التالية التخيل والتوسع والتنبؤ والتصور والتخطيط واتخاذ القرار (Brown, Kraeha, 2010, 21) وتوصلت دراسة (محمد، أمال جمعة، ٢٠١٧) للمهارات التالية (التخطيط الاستراتيجى، التوقع، التصور، التنبؤ، حل المشكلات المستقبلية، مهارة الابتكار).

يلاحظ مما سبق أنه على الرغم من اختلاف المهارات وفقا للدراسات والباحثين إلا أن جميعها تتضمن مهارات التفكير المستقبلى واتفقت جميعها أن أهم هذه المهارات هى (التخطيط المستقبلي، التوقع والتنبؤ والتصور أو التخيل، ثم الوصول مهارة السيناريو والتقييم وحل المشكلات المستقبلية).

وسوف تستخدم الباحثة المهارات التالية بالدراسة الحالية (التخطيط المستقبلي، التنبؤ المستقبلي، التخيل المستقبلي، حل المشكلات المستقبلية، تقييم المنظور المستقبلى). وسوف يتم عرضهم فيما يلي:

١. التخطيط المستقبلي: وهو قدرة الفرد على اعداد خطة واضحة للمستقبل، والمراحل التى سيمر بها لحدوث التطور فى أمور مستقبله. (ابوشقير، عقل، ٢٠١٦، ٧) ويرى ترافنجر وآخرون (Treffinger et.al, 2011) أن التخطيط للمستقبل يهدف إلى تحقيق ما يلى (تعزيز وتنمية مهارات العمل الجماعى، وتعلم استخدام مهارة حل المشكلات، وارتفاع نسبة المعرفة والاهتمام بالمستقبل والتخطيط السليم له.

وعرفه (محمد، أمال جمعة، ٢٠١٧، ٢٩): بأنه عملية عقلية تهدف إلى استكشاف المستقبل من خلال دراسة الأحداث والقضايا التى حدثت فى الماضى، وتحدث فى الحاضر بهدف معرفة المؤشرات المحتملة أو المتوقعة والتى تكون قابلة للتحقق.

وتعرفه الباحثة بأنه: عملية عقلية تهدف إلى استخدام المعلمات بالروضة للأفكار الماضية والحاضرة لتجهيز واستكشاف المستقبل واعداد خطة بما يتراءى مع الماضى والحاضر.

٢. مهارة التنبؤ المستقبلي Prediction Skill: عرفه (Inayatullah, S., 2008) بأنه بيان محدد يدل على أن هناك شيئا ما سوف يحدث فى المستقبل. بينما عرفه (حافظ، عماد، ٢٠١٥، ١٢٥) بأنه هو المهارة التى تستخدم من جانب شخص ما يفكر فيما سيحدث فى المستقبل ويندرج تحتها المهارات التالية (الخيارات الشخصية، طرح الفرضيات والتمييز بينها، التحقق من التناسق أو عدمه) وعرفه (ابوشقير، عقل، ٢٠١٦، ٧) على أنه قدرة الفرد على إعطاء توقعات وفرضيات لحل بعض المشكلات الحالية مستفيدا من خبرات ما حوله من التجارب المحلية أو الدولية. أما (سعادة، جودت، ٢٠١٥، ٥٦١) فإنها ترى أن التنبؤ هو تلك المهارة التى تستخدم من جانب شخص ما يفكر فيما سيحدث فى المستقبل. وعرفه (محمد، أمال جمعة، ٢٠١٧، ٣١) بأنه العملية التى يتم من خلالها تكوين الصورة المستقبلية المتنوعة والمحتملة الحدوث، ودراسة المتغيرات التى يمكن أن تؤدى إلى احتمال وقوع هذه الصورة المستقبلية. وتتضمن مهارة التنبؤ (الاستدلال السببي، الاستنتاج، وضع الافتراضات، التميز بين الافتراضات) ويرى (سليمان، تهانى محمد، ٢٠١٧، ٢٠) بأنه عملية ذهنية تعتمد على قدرة الأفراد على استخدام معلوماتهم السابقة وواقعهم الحالى لبناء الصورة التى ستكون عليها الظواهر والمشكلات مستقبليا.

وتعرفه الباحثة بأنه هو المهارة التى تعنى قدرة المعلمة بالروضة على توقع ما سيحدث فى المستقبل من خلال استخدام عقلها فى التفكير بطريقة صائبة فى ضوء المعطيات السابقة التى تمتلكها ومن خلال خبراتها وتجاربها الماضية وتحليلا للواقع والحاضر لتوقع ما سيكون عليه المستقبل.

٣. التخيل المستقبلي: هو القدرة على تفسير الحقائق بطريقة تؤدى إلى تحسين الحياة وهذا النوع من التفكير تستعمل فيه الحقائق لحل المشكلات فى الحاضر والمستقبل، بمعنى تصور أشياء أو حوادث لم ندركها من قبل، ولم تدخل فى نطاق التجارب الماضية للفرد. (مازن، ٢٠١٣، ١٣٤– ١٣٥)

عرفها (العون، إسماعيل سعود، ٢٠١٢، ٦٥) بأنه عبارة عن تدفق موجات من الأفكار التى يمكن رؤيتها أو سماعها أو استشعارها أو تذوقها، فنحن نتفاعل عقليا مع كل شيء عبر الصور الذهنية، بمعنى أنه تعبير داخلى عن التجارب أو الاهتمامات وهو أسلوب لتشفير وتخزين المعلومات والتعبير عنها، وهو الأداة التى نتفاعل بها العقول.

عرفه (هانى، مرفت حامد، ٢٠١٦، ٩٤) بأنه المهارة التى يتم فيها وضع سيناريوهات وتكوين صور متكاملة للأحداث فى المستقبل فى ضوء الابتكار والخيال فى محاولة لتصوير هذا التصور المستقبلى.

وتعرفه الباحثة بأنه مهارة عقلية تتسم بقدرة المعلمات بالروضة على التفكير بصورة خيالية ممزوجة مع الواقع المتوقع حدوثة واللامتوقع من خلال ربط العلاقات بين الأحداث الماضية والحاضرة بهدف تخيل وتصور أفكار غير متوقعه فى الوقت الحالى ولكن متوقع تطبيقها مستقبليا.

٤. مهارة حل المشكلات المستقبلية Future Problem Solving Skills: تعرف بأنها المهارة التى تساعد الفرد على إيجاد حل لمشكلة ما أو قضية معينة أو مسألة مطروحة أو المهارة المستخدمة لتحديد وتحليل ووضع استراتيجيات تهدف لحل مشكلة تعيق التقدم فى جانب من جوانب الحياة. (هانى، مرفت حامد، ٢٠١٦، ٩٤) وعرفها (حافظ، عماد، ٢٠١٥، ١٢٥) بأنها تلك المهارة التى تستخدم لتحليل ووضع استراتيجيات تهدف إلى حل سؤال صعب أو موقف معقد أو مشكلة تعيق التقدم فى جانب من جوانب الحياة. ويندرج تحتها المهارات الفرعية التالية (الوصول إلى المعلومات، تدوين الملاحظات، وضع المعايير، تحديد وتطبيق الإجراءات، تقييم البدائل، اصدار الأحكام). كما عرفت بأنها إحدى مهارات التفكير التى يتم من خلالها النظر إلى المشكلات التى قد تظهر فى المستقبل ونحاول وضع خطط لمواجهة هذه المشكلات والتغلب عليها أو منع ظهورها. (فخر، عبدالناصر& حسين غازى، ٢٠١٠، ٣١٢) بينما عرف (محمد، أمال جمعة، ٢٠١٧، ٣٢) بأنه عملية إدراك المشكلات والقدرة على صياغة فرضيات جديدة والتوصل إلى ارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوفرة، والبحث عن حلول، وتعديل الفرضيات، ورسم البدائل المقترحة ثم الوصول إلى النتائج.

وتعرفها الباحثة بأنها: مجموعة من الأساليب التى تستخدمها المعلمات بالروضة لوضع استراتيجيات تهدف إلى حل مشكلة تعيق التقدم فى جانب من جوانب الحياة سواء داخل أو خارج الروضة من خلال التعرف على المشكلة واقتراح بدائل متعددة ووضع حلول غير مألوفة لها. أى أنه تلك المهارة التى تجعل المعلمات لديهن القدرة والمهارة على إيجاد حلول للمشكلات والقضايا المتوقعة مستقبليا بصورة مبدعة وقابلة للتنفيذ.

٥. تقييم المنظور المستقبلي: هو قدرة الفرد على تقييم النتائج التى حصل عليها، وتحديد نقاط القوة والضعف للتصور الجديد للمشكلة بعد مرورها بالعديد من

المراحل. (ابوشقير، عقل، ٢٠١٦، ٧)

وعرفه (عبدالرحيم، محمد، ٢٠١٥، ١٨) بأنه تقييم المقترحات المستقبلية المصاغة لمواجهة مشكلة أو حدث ما، هى الحكم على جملة البدائل والمقترحات المستقبلية المصاغة لمواجهة مشكلة ما تهدد المجتمع فى الوقت الراهن والمستقبل استنادا إلى معايير منطقية محددة.

وتعرفه الباحثة بأنه هو: قدرة المعلمات بالروضة على تقييم النتائج التى حصلن عليها، وتحديد الجوانب السلبية والإيجابية للأفكار الجديدة للمشكلة لتعزيز جوانب القوه، وتعديل جوانب الضعف من أجل الوصول إلى تقييم نهائى للمشكلة المستقبلية.

أهمية وفوائد التفكير المستقبلي: يعد التفكير المستقبلى من أهم أنواع التفكير التى يطلبها العصر الحالى فهو يعتبر بمثابه طوق الأمان لحياة أكثر سعادة واشراقا ومستقبل أفضل لذا لقد تعددت فوائد التفكير المستقبلى ومن أهمها ما يلي: يسهم التفكير المستقبلى فى وضع الخطط المستقبلية وفقا لتحليل الفرد للماضى وفهمه للحاضر وقدرته على التنبؤ بالمستقبل. كما أنه يساعد على وضع واتخاذ القرارات الصائبة المبنية على تفكير عقلى مرتب من خلال قدرة الفرد على وضع الفروض والبدائل المتعددة، ثم الاختيار من بينها من خلال استخدام رؤيته الصائبة فى تذكر الماضى وتحليل الوضع الراهن لمساعدته على الوصول إلى قرار صائب للمستقبل لمواجهة ما يعتريه من مشكلات مستقبلية.

كما أكد كل من سوهيل وايفانا (Inayatullah, S., Milojevic, 2015, 154) إن تنمية التفكير المستقبلى يساعد الأفراد فى تحديد رؤية لمستقبلهم الحالى من خلال التعرف على العقبات أو المشكلات المتوقعة، والبدائل والسيناريوهات المطروحة وبالتالى الأساليب التى يجب اتباعها للوصول إلى مستقبل افضل.

وأكدت دراسة (Reut, Guber, 2016, 49) أنه يساعد أيضا على مواجهة التحديات المستقبلية ويعمل على الإعداد والتخطيط لعمليات التغيير الاجتماعى والحضارى على مدى زمن طويل. كما اتفقت دراسة كل من (Sarkohi, Ali, 2011, 21)& (Argemebeau, 2010) على أن التفكير المستقبلى يعمل على المحافظة على التوازن الانفعالى للأفراد، ويقلل التعرض للإحباط والأفكار الانتحارية، بالإضافة إلى السيطرة على الضغوط الحياتية. كما أشارت نتائج دراسة (Sjastad, Hallgeir, 2019) أن التركيز على المستقبل يعزز قيمة الكرم عند الأفراد، لأنه يجعل الناس أكثر انسجاما مع العواقب الاجتماعية المتكررة والمستقبلية، كما أنه يساعد فى القدرة على اتخاذ القرارات المستقبلية بحكمة.

وترى الباحثة إن التفكير المستقبلى يمد الفرد بنظرة تفاؤل للغد ويساعده على الإقبال على المستقبل بذهن مستيقظ وواعى وقادر على إيجاد الحلول لكل ما يعتريه من مشكلات ويكون لديه القدرة على تنفيذ الخطط المستقبلية بمهارة وسد الفجوات بين الماضى والحاضر والمستقبل من خلال استخدم مهارات التفكير المستقبلى والاستفادة من كافة التطورات التكنولوجية من حوله مما يجعله جاهز ومستعد لمواجهة مخاطر وتحديات المستقبل.

وتؤكد الباحثة أن مهنة المعلمات برياض الأطفال من المهن المهمة والتى تعتبر حجر الأساس الذى تبنى عليه المراحل المتلاحقة، وأن دور المعلمة ليس فقط التلقين وتحفيظ الأطفال واللعب معهم فقط، ولكن دورها الأساسى هو تنمية قدرات الأطفال العقلية، لذا فإن تعلمها العادات العقلية والسلوكيات المختلفة والمتعددة فى اكسابهم مهارات التفكير المستقبلية سيؤثر بدون شك فى اعداد جيل مستنير من الأطفال يجعلنا نعتمد عليه فى التطوير، وأن يقودنا إلى مستقبل أفضل.

الدراسات السابقة:

- أولا الدراسات التى تناولت عادات العقل: لقد تعددت الدراسات التى تناولت عادات العقل بصفة عامة وسوف تتناول الدراسة الحالية الدراسات التى تناولت عادات العقل مع المعلمين والمعلمات أو التى أجرت برامج لتنمية عادات العقل.

دراسة ويللر (Weller, 2010) التى هدفت إلى الكشف عن عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال الصغار فى ضوء العرق والعمر، وتكونت عينة الدراسة من ١٣٦ معلمة من معلمات الروضة والتمهيدى البيض والسود، واستخدمت الباحثة استبانة للعادات العقلية، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: وجود تباين فى عادات العقل المستخدمة بين المعلمات واتضح أن المعلمات الأصغر سنا هن الأكثر ممارسة للتحقق من الدقة والمثابرة والتعلم المستمر. أما دراسة (Fenderson, 2010) استهدفت الكشف عن الفروق فى عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال المبتدئات والمعلمات الأكثر خبرة، وتكونت عينة الدراسة من ١٢ معلمة من معلمات رياض الأطفال، واتبعت الباحثة المنهج الوصفى، وأظهرت المعلمات الأكثر خبره تفكيرا تبادليا أكثر من المعلمات اللواتى يمتلكن عادة التعلم المستمر. كما أجرى (اللقمانى، ايمان احمد عبدالله، ٢٠١٢) دراسة هدفت إلى الكشف على عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية وعلاقتها ببعض المتغيرات (العمر– المؤهل الدراسى– سنوات الخبرة التعليمية– وعدد الدورات التدريبية)، وتكونت عينة الدراسة من ٢١٢ معلمة من معلمات الروضة، وتم استخدام المنهج الوصفى، وتم استخدام مقياس عادات العقل، وتوصلت الدراسة لأهم النتائج التالية أن درجة ممارسة عادات العقل لدى المعلمات كانت مرتفعة، وعدم وجود فروق دالة احصائيا بين درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال بمكة لأبعاد وعادات العقل تعزى إلى العمر أو المؤهل العلمى، سنوات الخبرة التعليمية، عدد الدورات التدريبية. أما دراسة الخفاف، إيمان عباس على (٢٠١٦) هدفت إلى الكشف عن عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال وفق متغير العمر والخدمة والحالة الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من ١٠٠ معلمة وتوصلت الدراسة إلى أن معلمات رياض الأطفال لديهن عادات عقلية، إذ جاءت النتائج بمتوسط أعلى من المتوسط الفرضى للمقياس. وتختلف العادات العقلية حسب متغير العمر أو مدة الخدمة. وأجرى (ابورياش، حسين محمد، ٢٠١٨) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى عادات العقل السائدة لدى المعلم المصدرى فى ضوء متغيرات نوع المدرسة (حكومية، خاصة)، وعدد سنوات الخبرة والجنس، وتكونت عينة الدراسة من ٢٨٩ معلما ومعلمة من العاملين بغرف مصادر التعلم بالأردن، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقياس العادات العقلية، وتم استخدام المنهج الوصفى المسحى، وتوصلت الدراسة لأهم النتائج التالية: امتلاك المعلم لعادات العقل التالية (التساؤل وطرح المشكلات، إيجاد الدعابة، التحكم بالتهور) بدرجة كبيره، باقى العادات فكانت بدرجة متوسطة، وكانت أدنى الدرجات لعادة الخلق والتصور والابتكار. بالإضافة الى عدم وجود فروق دالة احصائيا فى عادات العقل للمعلم المصدرى تعزى لمتغيرات الدراسة كنوع المدرسة، وعدد سنوات الخبرة، والجنس.

- الدراسات التى تناولت التفكير المستقبلي: أجريت العديد من الدراسات حول التفكير المستقبلى وسوف تقتصر الدراسة الحالية على الدراسات التى أجريت على المعلمين والمعلمات أو الطلاب المعلمين بكليات التربية.

دراسة (ابوالمجد، هيام عبدالراضى& القاضى، لمياء محمود، ٢٠١٢) هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج قائم على التعلم المدمج فى تنمية التفكير المستقبلى والاتجاه نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية لدى طالبات الاقتصاد المنزلى بكلية التربية بعفيف بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠ طالبة بالجامعة، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس للتفكير المستقبلى، مقياس الاتجاهات نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية، وتوصلت الدراسة لأهم النتائج التالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى على مقياس التفكير المستقبلى، وكان حجم الأثر للبرنامج كبير مما يدل على فاعلية البرنامج.

وأجرى (الشافعي، جيهان، ٢٠١٤) دراسة هدفت إلى تنمية مهارات التفكير المستقبلى والوعى البيئى لطلاب كلية التربية بجامعة حلوان، وتكونت عينة الدراسة من ١٠٨ طالب/ معلم من شعبة اللغة العربية، والدراسات الإسلامية للتعليم الأساسى، واستخدمت المنهج الوصفى والتجريبى واستخدمت مهارات

التفكير المستقبلى التالية (التوقع، التصور، حل المشكلات المستقبلية)، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية الوعى البيئى ومهارات التفكير المستقبلى لطلبة الجامعة. أما دراسة (عمار، سلوى، ٢٠١٥) هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح فى تدريس القضايا المعاصرة باستخدام التعلم الخدمى فى تنمية مهارات التفكير المستقبلى لطلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من ٧٠ طالب من طلاب كلية التربية تخصص التاريخ بجامعة الفيوم، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبى، وتوصلت إلى أهم النتائج التالية أثبتت فاعلية البرنامج المقترح القائم على القضايا المعاصرة فى تنمية مهارات التفكير المستقبلى والوعى بهذه القضايا. وأجرى بوسا (Botha, 2016) دراسة هدفت إلى تطوير مهارات التفكير المستقبلى لإعداد المديرين التنفيذين للتخيل المستقبلى من أجل التغلب على تحديات المستقبل المتطور بشكل ديناميكى ومتطور، وتوصلت الدراسة إلى تحديد مسار حول التفكير المستقبلى فى اعداد المديرين التنفيذين لفهم التفكير المستقبلى استنادا على النظريات والمعارف المحددة بالدراسات المستقبلية، وتوصلت بالفعل إلى تحديد مجموعة كبيرة ومتنوعة من الأدوات الموجهة نحو التفكير المستقبلى. واستهدفت دراسة (الحويطى، عواد، ٢٠١٨) الكشف عن درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب بجامعة تبوك لمهارات التفكير المستقبلى، وتكونت عينة الدراسة من ١٩٣ طالبا وطالبة بكلية التربية والآداب بالمملكة العربية السعودية، وتم استخدام مهارات التفكير المستقبلى التالية (التخطيط المستقبلى، وحل المشكلات المستقبلية، التخيل المستقبلى، التوقع المستقبلى)، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية أن طلاب كلية التربية يمتلكون درجة عالية من مهارات التفكير المستقبلى بشكل عام، وجاءت درجة امتلاكهم لمهارتى (التخطيط المستقبلى، حل المشكلات المستقبلية) بدرجة عالية بينما جاءت درجة امتلاكهم لكل من مهارة التخيل المستقبلى، والتوقع المستقبلى) بدرجة متوسطة وأوصت الدراسة بتنمية مهارات التفكير المستقبلى للمعلمين سواء قبل أو أثناء الخدمة. كما هدفت دراسة بركه، سناء حنون أحمد (٢٠١٨) إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبى القائم على الكفايات التدريسية فى ضوء المعايير العالمية لتنمية التفكير المستقبلى لدى الطالب المعلم فى المرحلة الأساسية بغزة، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠ طالبة من الطالبات المعلمات بالمرحلة الأساسية بجامعة الأقصى، وتم استخدام المنهج التجريبى، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لاختبار التفكير المستقبلى لصالح التطبيق البعدى، وأثر كبير للبرنامج على تنمية التفكير المستقبلى.

اتضح من الدراسات السابقة تعدد الدراسات التى تناولت التفكير المستقبلى لدى المعلمين والمعلمات قبل أو أثناء الخدمة كما فى دراسة كل من (الحويطى، عواد، ٢٠١٧)& (بركه، سناء، ٢٠١٨)& (عمار، سلوى، ٢٠١٥)& (الشافعى، جيهان، ٢٠١٤)& (ابوالمجد، هيام واخرون، ٢٠١٢) وقد اهتمت بعض الدراسات بتنمية التفكير المستقبلى من خلال مداخل متنوعة وبرامج مختلفة، وتوصلت إلى فاعلية البرامج المقدمة فى اكساب التفكير المستقبلى. وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث العينة المستخدمة المعلمات ولكن تختلف فى التخصص معلمات الروضة بالبرنامج الحالي، بالإضافة إلى استخدام برنامج عادات العقل الذى لم يستخدم من قبل بالدراسات السابقة للتعرف على فاعليته بالتفكير المستقبلي، كما تنوعت أيضا مهارات التفكير المستقبلى بالدراسات السابقة واستفادت الباحثة فى استخلاص مهارات التفكير المستقبلى بالإضافة إلى الاستفادة فى تصميم مقياس عادات العقل، والتفكير المستقبلي.

فروض الدراسة:

يسعى البحث الحالى إلى التحقق من صحة الفروض التالية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى مهارات التفكير المستقبلى بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس مهارات التفكير المستقبلى لصالح القياس البعدي.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج التجريبى ذى المجموعتين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، ويعتمد على القياسين (القبلى- البعدى) لكل من المجموعتين للتعرف على فاعلية برنامج قائم على عادات العقل فى تنمية مهارات التفكير المستقبلى لمعلمات الروضة.

عينة الدراسة:

- عينة الدراسة الاستطلاعية: تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من ٣٥ معلمة من معلمات رياض الأطفال بمحافظتى القاهرة والجيزة وكان الهدف من هذه العينة هو التحقق من الخصائص السيكومتريه لأدوات الدراسة.
- عينة الدراسة الأساسية: تكونت عينة الدراسة الأساسية من ٦٤ معلمة من معلمات رياض الأطفال باحدى المدارس التجريبية بمحافظة القاهرة، والحاصلات على شهادة جامعية من شعب أو أقسام أو كليات رياض الأطفال وتم تقسيمهن إلى مجموعتين ٣٢ مجموعة تجريبية، ٣٢ مجموعة ضابطة.

ادوات الدراسة:

- مقياس مهارات التفكير المستقبلى (اعداد الباحثة):

١. الهدف من المقياس: يهدف إلى قياس مهارات التفكير المستقبلى لدى الطالبات المعلمات بالروضة.
٢. وصف المقياس: تم تحديد مكونات المقياس بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة والاطلاع على المقياس المعدة سابقا لمراحل عمرية مختلفة وبناءا على ذلك تم تحديد المهارات التالية بالتفكير المستقبلى والتى يسعى البحث لقياسها: (التخطيط المستقبلى، التنبؤ المستقبلى، التخيل المستقبلى، تقييم المنظور المستقبلي، حل المشكلات المستقبلية). ويتكون المقياس فى صورته النهائية من ٤٢ مفردة موزعة على البنود السابقة وقد خصص لكل مهارة مجموعة من المفردات وعلى المعلمة اختيار استجابة من خمسة (أوافق تماما، أوافق، إلى حد ما، لا أوافق، لا أوافق إطلاقا) وتكون الدرجة النهائية للمقياس ٢٠٠ درجة والدرجة الدنيا ٤٢ درجة.
٣. زمن تطبيق المقياس: استغرق تطبيق المقياس من المعلمات بالروضة زمنا قدره ٢٠ دقيقة وذلك طبقا لما تم التوصل إليه من خلال عينة الدراسة الاستطلاعية.

جدول (١) مواصفات مهارات التفكير المستقبلي :

المهارة	رقم المفردة	عدد المفردات	النسبة المئوية
التخطيط المستقبلي	١، ٦، ١١، ١٦، ٢١، ٢٦، ٣١، ٣٦، ٤٠	٩	%٢١,٤
التنبؤ المستقبلي	٢، ٧، ١٢، ١٧، ٢٢، ٢٧، ٣٢، ٣٧	٨	%١٩,٠٤
التخيل المستقبلى	٣، ٨، ١٣، ١٨، ٢٣، ٢٨، ٣٣، ٣٨	٨	%١٩,٠٤
حل المشكلات المستقبلية	٤، ٩، ١٤، ١٩، ٢٤، ٢٩، ٣٤، ٣٩، ٤١، ٤٢	١٠	%٢٣,٨١
تقييم المنظور المستقبلي	٥، ١٠، ١٥، ٢٠، ٢٥، ٣٠، ٣٥	٧	%١٦,٦٦
الإجمالي		٤٢	

٤. حساب الصدق والثبات للمقياس: قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الأولية على عدد ٩ محكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بالطفولة المبكرة وعلم النفس والقياس والتقويم، والمناهج وطرق التدريس وذلك للحكم على مضمون بنود المقياس ومدى تمثيلها لما تقيسه، ومدى وضوح ودقة التعليمات، وطريقة تقدير الدرجات على المقياس، وبعد تحليل آراء السادة المحكمين وملاحظاتهم اتضح اتفاقهم على بنود المقياس وعباراته وقد تراوحت نسبة اتفاقهم على بنود المقياس ما بين ٩٠%، ١٠٠%.

وتم التحقق من صدق الاتساق الداخلى للمقياس باستخدام معامل ارتباط

بيرسون بين المفردة والدرجة الكلية للمقياس والمهارة التى تنتمى إليها وجاءت جميعها داله عند مستوى دلالة ٠,٠١.

جدول (٢) معاملات ارتباط المفردة بالدرجة الكلية لمقياس مهارات التفكير المستقبلي.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٥٣٤**	١٥	٥٣٢**	٢٩	٤٧٧**
٢	٥١٢**	١٦	٤٥٥*	٣٠	٤٩١**
٣	٤٤٥**	١٧	٤٣٢**	٣١	٥٣٣**
٤	٤٣٨**	١٨	٥٧١**	٣٢	٥١٢**
٥	٥١٥**	١٩	٥٥٣**	٣٣	٥٨١**
٦	٤٩٠**	٢٠	٥٢٧**	٣٤	٤٩٩**
٧	٥١٢**	٢١	٤٤٥**	٣٥	٤٥٩**
٨	٥٤٥**	٢٢	٤٣٩**	٣٦	٥٥٧**
٩	٥٦٩**	٢٣	٥٤٧**	٣٧	٥٨١**
١٠	٤٤٨**	٢٤	٥٧٨**	٣٨	٤٩٩**
١١	٥١٨**	٢٥	٤٩٧**	٣٩	٤٥٨**
١٢	٤٤٩**	٢٦	٥٣٩**	٤٠	٥٥٧**
١٣	٥٠٤**	٢٧	٥١٩**	٤١	٤٤٩**
١٤	٥٤٤**	٢٨	٥٥٩**	٤٢	٥٤٣**

** دالة عند مستوى ٠,٠١

اتضح من الجدول (٢) أن جميع معاملات ارتباط المفردة بالدرجة الكلية لمقياس مهارات التفكير المستقبلى دالة عند مستوى ٠,٠١ وهذا يحقق تمتعها بدرجة كبيرة من الاتساق الداخلى على مقياس مهارات التفكير المستقبلى.

ثبات المقياس: تم حساب الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ على عينة الدراسة الاستطلاعية ٣٥ معلمة وكان كما يلي:

جدول (٣) قيم معاملات الثبات لمقياس مهارات التفكير المستقبلي:

المهارة	معامل الفا كرونباخ
التخطيط المستقبلي.	٠٨٨
التنبؤ المستقبلي.	٠٨٩
التخيل المستقبلي.	٠٨١
حل المشكلات المستقبلية	٠٨٦
تقييم المنظور المستقبلي	٠٧٩
الدرجة الكلية	٠٩٤

مقياس عادات العقل (اعداد الباحثة):

١. الهدف من المقياس: يهدف إلى قياس عادات العقل لدى المعلمات بالروضة وذلك للتعرف على فاعلية برنامج تدريبى قائم على عادات العقل فى تنمية مهارات التفكير المستقبلى لديهن.

٢. وصف المقياس: تم تحديد أبعاد المقياس بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة والاطلاع على المقياس المعدة سابقا لمراحل عمرية مختلفة وبناءا على ذلك تم تبنى عادات العقل لكوستا كاليك والتى تضمن سته عشر عادة عقلية كما يلي: (المثابرة- التحكم فى الاندفاع- الإصغاء بتفهم والتعاطف- التفكير المرن- التفكير ما وراء المعرفة- الكفاح من أجل الدقة- التساؤل وطرح المشكلات- تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة- التفكير والتواصل بدقة ووضوح- جمع البيانات من خلال الحواس- إيجاد المداعبة- الابداع والتخيل والاختراع- الاقدام على مخاطر مسئولة- التفكير التبادلى- الإجابة بتساؤل ودهشة- الاستعداد الدائم للتعلم المستمر). ويتكون المقياس فى صورته النهائية من ٦٤ مفردة موزعة على العادات السابقة وقد خصص لكل عادة من العادات العقلية ٤ بنود وعلى المعلمة اختيار استجابة من خمسة (أوافق تماما، أوافق، إلى حد ما، لا أوافق، لا أوافق إطلاقا).

٣. زمن تطبيق المقياس: استغرق تطبيق المقياس من المعلمات بالروضة زمنا قدره ٣٥ دقيقة وذلك طبقا لما تم التوصل إليه من خلال عينة الدراسة الاستطلاعية.

٤. حساب الصدق والثبات للمقياس: قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الأولية على عدد ٩ محكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بالطفولة المبكرة وعلم النفس والإرشاد النفسى والقياس النفسى والتقويم، والمناهج وطرق التدريس للوقوف على مدى صحة وملاءمة العبارات للبعد وللمقياس بصفة عامة وذلك للحكم على مضمون بنود المقياس ومدى تمثيلها لما تقيسه، ومدى وضوح ودقة التعليمات، وطريقة تقدير الدرجات على المقياس، وبعد تحليل آراء السادة المحكمين وملاحظاتهم اتضح اتفاقهم على بنود المقياس وعباراته وقد تراوحت نسبة اتفاقهم على بنود المقياس ما بين (٩٠%، ١٠٠%)، وتوصل المقياس النهائى الى ٦٤ فقرة.

وتم التحقق من صدق الاتساق الداخلى للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين المفردة والدرجة الكلية للمقياس والمهارة التى تنتمى اليها وجاءت جميعها داله عند مستوى دلالة ٠,٠١.

جدول (٤) معاملات ارتباط المفردة بالدرجة الكلية لمقياس عادات العقل.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٦٥٩**	١٧	٠,٦٧٧**	٣٣	٠,٦٣٢**	٤٩	٠,٤٥١**
٢	٠,٧٤٥**	١٨	٠,٧٦٦**	٣٤	٠,٦٨٤**	٥٠	٠,٤٥٨**
٣	٠,٧٨٣**	١٩	٠,٧٨٥**	٣٥	٠,٧٢٥**	٥١	٠,٦٥٤**
٤	٠,٦١٩**	٢٠	٠,٧٣٧**	٣٦	٠,٦٤٧**	٥٢	٠,٧٢٥**
٥	٠,٦٨٧**	٢١	٠,٧١١**	٣٧	٠,٦١٤**	٥٣	٠,٦٢٥**
٦	٠,٧٣٣**	٢٢	٠٦٢٤**	٣٨	٠,٥١٢**	٥٤	٠,٦٤٧**
٧	٠,٥٧٣**	٢٣	٠,٦٨٧**	٣٩	٠,٤٢١**	٥٥	٠,٧٢٥**
٨	٠,٦٨٧**	٢٤	٠,٥٤٥**	٤٠	٠,٦٣٢**	٥٦	٠,٦٤٥**
٩	٠,٦١٩**	٢٥	٠,٦٩٠**	٤١	٠,٥١٤**	٥٧	٠,٦٨٥**
١٠	٠,٤٣٨**	٢٦	٠,٦٨٧**	٤٢	٠,٧٤١**	٥٨	٠,٧٥٦**
١١	٠,٦١٧**	٢٧	٠,٦٣٨**	٤٣	٠,٧٢٥**	٥٩	٠,٦٥٨**
١٢	٠,٦٨٨**	٢٨	٠,٦٨١**	٤٤	٠,٦٠٢**	٦٠	٠,٧١٢**
١٣	٠,٧٨٩**	٢٩	٠,٦٢٥**	٤٥	٠,٦٤٨**	٦١	٠,٦٨٤**
١٤	٠,٧٤٧**	٣٠	٠,٦٥٢**	٤٦	٠,٧٢٥**	٦٢	٠,٧٥٢**
١٥	٠,٧٨١**	٣١	٠,٦٣٥**	٤٧	٠,٥٦٤**	٦٣	٠,٦٤٤**
١٦	٠,٥٩١**	٣٢	٠,٦٢٤**	٤٨	٠,٤٧٥**	٦٤	٠,٧٢٩**

** دالة عند مستوى ٠,٠١

اتضح من الجدول (٤) أن جميع معاملات ارتباط المفردة بالدرجة الكلية لمقياس عادات العقل دالة عند مستوى ٠,٠١ وبذلك تتسم بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلى على مقياس عادات العقل.

ثبات المقياس: تم حساب الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ على عينة الدراسة الاستطلاعية ٣٥ معلمة تراوح بين المهارات الرئيسة (٠,٨٨، ٠,٩٢) مما يؤكد صلاحية الأداء لأغراض الدراسة.

- البرنامج المقترح لتنمية عادات العقل: سيتم عرض الهدف العام للبرنامج تنمية عادات العقل لدى المعلمات بالروضة، والاطار العام للبرنامج المقترح، والأسس التى يقوم عليها البرنامج، وأهداف البرنامج، ومحتوى البرنامج، والأساليب التدريبية والاستراتيجيات المستخدمة، وكذلك أساليب تقويم البرنامج.

١. الهدف العام للبرنامج التدريبي: يهدف هذا البرنامج التدريبى إلى تنمية عادات العقل لدى المعلمات بالروضة بهدف اكسابهم مهارات التفكير المستقبلي.

٢. الأسس التى يقوم عليها البرنامج: استندت الباحثة على بناء البرنامج على الأطر النظرية التى تناولت عادات العقل، وتبنت تصنيف كوستا وكاليك Costa& Kallik لعادات العقل والذى تكون من ستة عشر عادة عقلية كما يلي: (المثابرة- التحكم فى الاندفاع- الإصغاء بتفهم والتعاطف- التفكير المرن- التفكير ما وراء المعرفة- الكفاح من أجل الدقة- التساؤل وطرح المشكلات- تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة- التفكير والتواصل بدقة ووضوح- جمع البيانات من خلال الحواس- إيجاد المداعبة- الابداع والتخيل والاختراع- الاقدام على مخاطر مسئولة- التفكير التبادلى- الإجابة بتساؤل ودهشة- الاستعداد الدائم للتعلم المستمر).

٣. محتوى البرنامج: تضمن البرنامج مجموعة من الجلسات عدد ١٧ جلسة تدريبية بواقع جلستين أسبوعيا وتضمنت كل جلسة عادة من العادات العقلية الستة عشر بالإضافة إلى الجلسة الأولى التى تضمنت توقعات المعلمات عن البرنامج وتعريفهم بصفة عامة للعادات العقلية. انظر ملحق (١).

٤. الأساليب التدريبية والاستراتيجيات المستخدمة: توجد العديد من أساليب التدريب للمعلمات وقد روعى استخدامها بما يتناسب وطبيعة كل جلسة لتحقيق الأهداف المرجوة ومن هذه الأساليب ما يلي: (المحاضرة- العصف الذهني- المناقشة- ورش العمل- المسابقات- التعلم التعاوني).

٥. أساليب تقويم البرنامج: استخدام أساليب التقويم (المبدئى- والبنائى والنهائى).

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام البرنامج الاحصائى SPSS وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: معامل الارتباط لبيرسون، واختبار t. Test، ومربع ايتا[٢] لحساب حجم تأثير البرنامج المقترح فى تنمية مهارات التفكير المستقبلى لمعلمات الروضة.

نتائج الدراسة تفسيرها ومناقشتها:

- الإجابة على الفرض الأول: ولاختبار صحة الفرض الأول والذى ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس البعدى لمقياس مهارات التفكير المستقبلى بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب متوسط الفروق بين درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس مهارات التفكير المستقبلى باستخدام اختبار (ت) ويوضح الجدول التالى نتائج هذا التحليل:

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمات بالروضة للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس مهارات التفكير المستقبلى لصالح المجموعة التجريبية

مهارات التفكير المستقبلى	القياس	ن	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم التأثير
التخطيط المستقبلى	ض. ب	٣٢	٢٠,٥٠	٩,٥٥	٨,٤٢	٠,٠٠١	٠,٥٣٣	مرتفع
	ت. ب	٣٢	٣٧,١٩	٥,٧٣٢				
التنبؤ المستقبلي	ض. ب	٣٢	٢١,٧٨	٦,٢٦	١٠,٣٤	٠,٠٠١	٠,٦٣٣	مرتفع
	ت. ب	٣٢	٣٥,٣٧	٤,٠١٠				
التخيل المستقبلي	ض. ب	٣٢	٢٠,٣٨	٦,٥٠	١١,٦٤	٠,٠٠١	٠,٦٨٦	مرتفع
	ت. ب	٣٢	٣٥,٢٨	٣,١٨٥				
حل المشكلات المستقبلية	ض. ب		١٩,٦٣	٦,٢١	٧,٣٦٤	٠,٠٠١	٠,٥٠١	مرتفع
	ت. ب	٣٢	٢٩,٦٥٢	٤,٠٢٢				
تقييم المنظور المستقبلى	ض. ب	٣٢	٢٢,٥٣١	٥,١٩	١٠,٢٥	٠,٠٠١	٠,٦٢٩	مرتفع
	ت. ب	٣٢	٣٥,٠٧٨	٥,١٥				
الدرجة الكلية للمقياس	ض. ب	٣٢	١٠٦,٨٤٨	٢٠,١٨	١٦,٥٣	٠,٠٠١	٠,٨١٥	مرتفع
	ت. ب	٣٢	١٧٣,١٦	٩,٧٢				

اتضح من الجدول (٥) ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات بالروضة للمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ أى بدرجة ثقة ٩٩% وذلك لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على كفاءة البرنامج المستخدم فى تنمية مهارات التفكير المستقبلى.

كما اتضح أيضا من الجدول السابق حجم أثر البرنامج فى تنمية مهارات التفكير المستقبلى لدى المجموعة التجريبية فقد كان كبيرا باستخدام مربع ايتا.

- الإجابة على الفرض الثانى: ولاختبار صحة الفرض الثانى والذى ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية على القياسين القبلى والبعدى لمقياس مهارات التفكير المستقبلى بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس مهارات التفكير المستقبلى باستخدام اختبار (ت) ويوضح الجدول التالى نتائج هذا التحليل:

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمات بالروضة متوسطات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس مهارات التفكير المستقبلى بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية

مهارات التفكير المستقبلى	القياس	ن	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم التأثير
التخطيط المستقبلى	ت قبلي	٣٢	٢١,١٦٢	٨,٠٩١٩	١٣,١٢	٠,٠٠١	٠,٨٤٧	مرتفع
	ت بعدي	٣٢	٣٧,٠٩٣٨	٥,٧٣٢				
التنبؤ المستقبلي	ت قبلي	٣٢	٢٣,٧١٨	٤,٥٢	١٥,٣٨	٠,٠٠١	٠,٨٨٤	مرتفع
	ت بعدي	٣٢	٣٥,٣٧٥	٤,٠١٠				
التخيل المستقبلي	ت قبلي	٣٢	١٨,٦٨٧	٧,١٦٤	١١,٣٠٤	٠,٠٠١	٠,٨٠٥	مرتفع
	ت بعدي	٣٢	٣٥,٢٨١	٣,١٨٥				
حل المشكلات المستقبلية	ت قبلي	٣٢	١٨,١٨٧	٣,٧٦٣	١٨,١٥١	٠,٠٠١	٠,٩١٣	مرتفع
	ت بعدي	٣٢	٢٩,٦٥٢	٤,٠٢٢				
تقييم المنظور المستقبلى	ت قبلي	٣٢	٢١,١٥٦	٦,٥٣٥	١٠,٢٨١	٠,٠٠١	٠,٧٧٣	مرتفع
	ت بعدي	٣٢	٣٥,٠٧٨	٥,١٤٧				
الدرجة الكلية للمقياس	ت قبلي	٣٢	١٠٢,٨١	١٤,٠٩	٢٧,٤٩	٠,٠٠١	٠,٩٦١	مرتفع
	ت بعدي	٣٢	١٧٣,١٦	٩,٧٢				

اتضح من الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات بالمجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لصالح البعدى على مقياس مهارات التفكير المستقبلى حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٠١ أى بدرجة ثقة ٩٩% وذلك لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية كما يشير حجم الأثر إلى أنه مرتفع مما يدل على تأثير البرنامج المقترح على تنمية مهارات التفكير المستقبلى وبذلك ثبت صحة الفرض الثانى.

- تفسير نتائج الفرضين الأول والثاني: أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، ولصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية مقارنة بالقياس القبلى على مقياس مهارات التفكير المستقبلى وهذا يشير إلى وجود أثر موجب ودال التأثير لفاعلية برنامج (عادات العقل) على مهارات التفكير المستقبلى لدى المجموعة التجريبية.

كما أن حجم التأثير كان كبيرا بالنسبة لأبعاد مهارات التفكير المستقبلى وبالنسبة للمقياس ككل وتعزو الباحثة ذلك إلى: طبيعة البرنامج التدريبى المقدم عن عادات العقل والذى أدى إلى اكساب المعلمات بعض العادات العقلية والسلوك الذكى وترسيخها فى الذهن وتطبيقها واستخدامها فى مواقف جديدة، مما ساعدهن على اكتساب أنماط ومهارات التفكير المستقبلى من حيث التخطيط والتوقع والتنبؤ بالمستقبل والقدرة على حل المشكلات المستقبلية من خلال المواقف السابقة التى تم تعلمها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (Jones, Alister, et.al., 2012)، (مازن، حسام، ٢٠١٣) حيث أكدوا على أن العقل البشرى يستطيع تعلم أنشطة متعددة فى ضوء فهمه للأسباب والمسببات والذى يكون بدوره سبب فى توقع أو حدوث مستقبلى أو أكثر فى شكل توقعات مستقبلية تخرج من نطاق المألوف أو المعتاد عليه. فقدرة المعلمات على توظيف الخبرات السابقة فى مواقف جديدة سبب من أسباب زيادة مهارات التفكير المستقبلى. كما تتفق هذه النتيجة أيضا مع (James, Garraway; 2017)& (Kaya, H, 2014) اللذان أكدا على أهمية التفكير المستقبلى فهو عبارة عن نشاط عقلى يتعرف الفرد من خلاله على الماضى والحاضر والمستقبل، وهذا ما حدث لدى المجموعة التجريبية عندما كونت عادات وأنماط عقلية متنوعة من خلال البرنامج المقدم أدى إلى استخدامها بصورة جديدة لتكوين مهارات مستقبلية مما أدى إلى تفوقها على المجموعة الضابطة التى لم تتعرض للبرنامج المقدم له.

وترجع هذه النتيجة أيضا إلى طبيعة البرنامج المقدم للمجموعة التجريبية والذى تضمن استراتيجيات متنوعة كالتعلم التعاوني، وتوزيع الأدوار، والعصف الذهني، والمناقشة والحوار، والنقد البناء، واستخدام مهارة حل المشكلة مما اكسب المعلمات بالمجموعة التجريبية القدرة على المثابرة فى بداية العمل لحين الانتهاء منه، والقدرة على حل المشكلات بطرق متنوعة ومتعددة والتنبؤ بما سيحدث

والتخطيط والتخيل للمواقف المستقبلية والمشكلات المستقبلية مما أدى إلى تفوقهن فى القياس البعدي.

وتتفق هذه النتائج مع الأدبيات المختلفة لعادات العقل لكوستا كاليك الذى نادى وأكد بأنها عبارة عن مجموعة من التكوينات المعرفية التى تشكل جزءا من البيئة المعرفية للأفراد، وتساعدهم على توظيفها فى المواقف المتنوعة وفقا للموقف أو المشكلة التى يتعرض لها الفرد. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (ابوشقير، عقل، ٢٠١٦)& ترافنجر وآخرون (Treffinger, 2011)

بالإضافة إلى استخدام البرنامج فى بعض الجلسات للأنشطة الحرة مما ساعدهن على رسم أفكار جديدة وبالتالى زيادة قدرتهن على التنبؤ باستخدام بعض المقدمات للموضوع أو المشكلة المعروضة عليهم.، فضلا على المناقشات المفتوحة أثناء البرنامج المقدم والتى ساعدت المعلمات على التعرف على الأنماط العقلية المختلفة والاستفادة منها فى التنبؤ والتخيل وحل مشكلات جديدة مستقبلية وبطرق فعالة. مما ساهم فى اكساب مهارات التفكير المستقبلى وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (Turan, 2014)& (Dunny, 2017) التى أكدت على أن تطور عادات العقل لدى المعلمين وفقا لكوستا كاليك (Costa, A. Kallick, B, 2008) أدى الى تحسين قدرتهم على حل وتقييم المشكلات المستقبلية.

كما تعزو الباحثة أيضا فاعلية البرنامج من خلال الجلسات المتنوعة لعادات العقل المقدمة للمجموعة التجريبية من خلال تدريبهم على بعض العادات مثل: التحكم فى الاندفاع وهو التفكير قبل الفعل وفقا لكوستا كاليك والذى يعد من سمات الأشخاص المتصفون بالقدرة على حل المشكلات فإن امتلاكهن واكسابهن مهارات التأنى والصبر وعدم التسرع فى ابداء الرأى ساعدت المعلمات فى اكسابهن مهارات التفكير المستقبلى، بالإضافة إلى التفكير بدقة ووضوح وتدريبهن على استخدام اللغة الفعالة والمحددة لتوصيل أفكارهن والابتعاد عن الألفاظ الرنانة والغامضة مما ساعدهن أيضا على التنبؤ والتخيل المستقبلى وصياغة ما يريدون بلغة واضحة ومفهومة وظهر ذلك جليا من خلال الجلسات المقدمة وطريقة عرض المعلمات للطرق المختلفة لحل المشكلات المطروحة لديهن.

كما ساعد البرنامج أيضا فى اكسابهن عادة الاستجابة بدهشة ومتعة مما جعلهن يكتسبن القدرة على الاستمتاع بحل المشكلات بالإضافة إلى ترك العنان لخيالاتهم لتحلق عاليا مما أدى لإكسابهن القدرة على التخيل المستقبلي، كما كان الدور الكبير لفاعليات البرنامج المقدم من خلال العمل الجماعى الذى ساعدهن على استخدام أساليب متنوعة ومقترحات مختلفة لحل المشكلات المستقبلية وتقبل النقد والرأى الآخر.

فضلا على استخدام عادة الكفاح من أجل الدقة التى جعلت المعلمات يتعلمن كيفية التفحص لأى عمل أو فكرة يقدمون عليها بدقة قبل الإفصاح بها، بالإضافة أيضا إلى التطبيق للمعارف الماضية على أوضاع جديدة حيث أكد كوستا إن هذه العادة السلوكية تساعد الأفراد الأذكياء عند مواجهتهم مشكلة ما محيرة فإنهم يلجأون إلى الماضى للاستفادة مما لديهم من رصيد التجارب الماضية للاستفادة منها فى المواقف الجديدة.

كما كان لعادة الابداع والابتكار التى تم تقديمها فى جلسات البرنامج دورا كبيرا فى اكسابهن القدرة على التفكير خارج الصندوق والاتيان بأفكار تتسم بالجدة والأصالة عند حل مشكلة أو قضية ما، ومن خلال النقد والحوار والمناقشة اكتسبن القدرة على حل المشكلات المستقبلية وزيادة قدرتهم على التنبؤ والتخيلات المستقبلية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Tsai, M, Y& Lin, H, 2016) كما تتفق هذه النتائج مع بعض الدراسات العربية التى توصلت إلى فاعلية البرنامج المقدم فى تنمية مهارات التفكير المستقبلى مع اختلاف أنواع البرامج المقدمة كما فى دراسة كل من (سليمان، تهانى، ٢٠١٧)& (عبدالمجيد، هند، ٢٠١٧)& (الشافعى، جيهان، ٢٠١٤)& (حسن، شيماء، ٢٠١٦). وفى ضوء ما سبق تحقق صحة فروض الدراسة الحالية (الفرض الأول، الفرض الثانى).

التوصيات والمقترحات:

١. الاهتمام بتدريب المعلمات بالطفولة المبكرة قبل وأثناء الخدمة على مهارات التفكير المستقبلي.
٢. عقد دورات تدريبية متعددة ومتنوعة للمعلمات لتدريبهن على مهارات التفكير المستقبلى وربطها بتطوير مرحلة الطفولة المبكرة.

المقترحات:

١. برنامج مقترح قائم على المستحدثات العلمية فى تنمية عادات العقل لمعلمات الروضة.
٢. فاعلية برنامج مقترح للكشف عن امتلاك معلمات رياض الأطفال لمهارات التفكير المستقبلي.
٣. دراسة تقويمية لبرامج معلمات رياض الأطفال فى ضوء مهارات التفكير المستقبلي.
٤. اجراء دراسات حول التفكير المستقبلى وعلاقته بالتحصيل الدراسى والتعلم المقلوب لطالبات الجامعة.

المراجع:

١. ابوالمجد، هيام عبدالراضى& القاضى، لمياء محمود (٢٠١٢): أثر برنامج قائم على التعلم المدمج فى تنمية التفكير المستقبلى والاتجاه نحو استخدام المستحدثات التكنولوجية لدى طالبات الاقتصاد المنزلى- بكلية التربية بغيف. **مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس**. العدد ٢٦. ج ٣. ٢٠٩- ٢٥٣.

٢. ابورياش، حسين محمد& الجندى، خالد محمد (٢٠١٨): مستوى عادات العقل السائدة لدى المعلم المصدرى فى ضوء بعض المتغيرات. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**.١٨٥- ٢٠٤.

٣. ابوشقير، محمد& عقل، مجدى (٢٠١٦): **نموذج مقترح لإعداد معلم المرحلة الأولية فى ضوء التفكير المستقبلى. ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسى (اعداد معلم المرحلة الأساسية فى ضوء المستجدات العلمية والتكنولوجيا**. فلسطين. الجامعة الإسلامية.

٤. ابوصفية، لينا (٢٠١٠): فاعلية برنامج تدريبى مستند إلى حل المشكلات المستقبلية فى تنمية التفكير المستقبلى لدى عينة من طالبات الصف العاشر فى الزرقاء، **رسالة دكتوراه**. غير منشورة. كلية الدراسات العليا. الأردن.

٥. الحويطى، عواد بن حماد (٢٠١٨): درجة امتلاك طلاب كلية التربية والآداب بجامعة تبوك لمهارات التفكير المستقبلى. **مجلة البحث العلمى فى التربية**. ع١٩، ج١. ١٢٣- ١٤٨.

٦. الخرشة، سميحة ابراهيم (٢٠١٨) **أثر استراتيجية تدريس قائمة على عادات العقل فى تحسين مهارات التفكير الاستنباطى**. مؤته للبحوث والدراسات سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية. مج ٣٣. ع٢. ٨٧- ١٢٦.

٧. الخفاف، إيمان عباس (٢٠١٦). عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات. **مجلة العلوم النفسية والتربوية بالجامعة المستنصرية**. العراق. ج١. ع٢. ٣٠١- ٣٢٨.

٨. الديب، محمد مصطفى& أحمد، وليد السيد (٢٠١٤): فعالية برنامج تدريبى قائم على مهارات التعلم التعاونى فى تنمية المسؤولية الاجتماعية وتخفيف صعوبات التعلم الاجتماعية، والانفعالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالطائف. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**. الجمعية الأردنية لعلم النفى عمان. الأردن. مج٣. ع٢.

٩. الشافعى، جيهان أحمد (٢٠١٤): فاعلية مقرر مقترح فى العلوم البيئية قائم على التعلم المتمركز حول المشكلات فى تنمية مهارات التفكير المستقبلى والوعى البيئى لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان. **دراسات عربية فى التربية وعلم النفس**. ع٤٦. ج١. ١٨١- ٢١٣.

١٠.الشمرى، مشعل (٢٠١٣): عادات العقل وعلاقتها بالتفكير الإبداعى فى ضوء النوع والتخصص لدى الطلاب فائقى ومتوسطى التحصيل الدراسى بدولة الكويت. **رسالة ماجستير** غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة الخليج العربى. البحرين.

١١.الشهرانى، ناصر عبدالله (٢٠١٧): امتلاك طلاب التعليم العام لعادات العقل من وجهة نظر معلمى العلوم بمدينة مكة المكرمة. **مجلة كلية التربية** جامعة الأزهر. ع (١٧٥). ج ٣. ١١٨- ١٦٤.

١٢.الصافوري، إيمان عبدالحكيم& عمر، زيزى حسن (٢٠١٣) فاعلية برنامج تدريسى مقترح لتنمية التفكير المستقبلى باستخدام استراتيجية التخيل من خلال مادة الاقتصاد المنزلى للمرحلة الابتدائية. **مجلة دراسات فى التربية وعلم النفس**، يناير، (٣٣)، (٤)، ٤٣- ٧٢.

١٣.العون، إسماعيل سعود (٢٠١٢): أثر الألعاب التعليمية المحوسبة فى تنمية مهارة التخيل لدى طلبة رياض الأطفال فى البادية الشمالية الشرقية الأردنية. **دراسات العلوم التربوية**. الجامعة الأردنية. مج ٣٩. ع١. ٦١- ٧٠.

١٤.اللقمانى، ايمان احمد (٢٠١٢): عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة، وعلاقتها ببعض المتغيرات. **رسالة ماجستير** غير منشورة.ا لرياض. كلية التربية. جامعة ام القرى.

١٥.**المؤتمر** العالمى الدولى الأول (٢٠١٣): **رؤية استشراقيه لمستقبل التعليم فى مصر والعالم العربى فى ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة**. ١٣- ٢٠.

١٦.النواب، ناجى محمود& حسين، محمد إبراهيم (٢٠١٣): عادات العقل والتفكير عالى الرتبة وعلاقتهما بالفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية التربية. **مجلة العلوم الإنسانية**. ١ (١٩). ١٥١- ١٧٤.

١٧.بركه، سناء حنون أحمد (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبى قائم على الكفايات التدريسية فى ضوء المعايير العالمية لتنمية التفكير المستقبلى للطالب معلم المرحلة الأساسية بقطاع غزة. **مجلة البحث العلمى فى التربية**. ع١٩. ج٦. ٦١- ٨٨.

١٨.جنسن، ايرك (٢٠١٤): **كيف توظف أبحاث الدماغ فى التعليم**. ترجمة مدارس الظهران الأهلية. المملكة العربية السعودية. دار الكتاب التربوى للنشر والتوزيع.

١٩.حافظ، عماد حسين (٢٠١٥): **التفكير المستقبلى (المفهوم- المهارات- الاستراتيجيات)** دار العلوم للنشر والتوزيع. القاهرة.

٢٠.حافظ، عماد حسين (٢٠١٢): أثر التفاعل بين أساليب عرض المحتوى ونمط الذكاء فى تنمية مهارات التفكير المستقبلى فى مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى. **دراسات عربية فى التربية وعلم النفس**. ج٢. ع ٢٤. ٤٧٣- ٥١٢.

٢١.حسام الدين، ليلي (٢٠٠٨): فاعلية استراتيجية البداية- الاستجابة- التقويم فى تنمية التحصيل وعادات العقل لدى طلاب الصف الأول الاعدادى فى مادة العلوم. **المؤتمر العلمى الثانى عشر**. التربية العلمية والواقع المجتمعى جامعة عين شمس. كلية التربية. الجمعية المصرية للتربية العملية. ١- ٤٠.

٢٢.حسن، شيماء محمد (٢٠١٦): فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الخدمى فى تنمية مهارات التفكير المستقبلى، وخفض القلق التدريسى لدى الطلاب المعلمين شعبة الرياضيات بكليات التربية. **مجلة تربويات الرياضيات**. المجلد التاسع عشر. العدد السابع. ٥٥- ١٠٩.

٢٣.زيتون، حسن حسين (٢٠١٠). **تنمية مهارات التفكير رؤية إشرافيه فى تطوير الذات**. الرياض.

٢٤.سعادة، جودت أحمد (٢٠١٥): **تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية**. ط٧. عمان. دار الشروق للنشر والتوزيع.

٢٥.سليمان، تهانى محمد (٢٠١٧): فعالية برنامج قائم على المستجدات العلمية فى تنمية التفكير المستقبلى وتقدير العلم وجهود العلماء لدى طلاب الشعب العلمية بكلية التربية. **مجلة التربية العلمية**. مصر. مج ٢٠. ع ٦، ١- ٣٦.

٢٦.شوهين، خير سليمان (٢٠١٤): **عادات العقل النظرية والتطبيق، وتصميم المناهج المدرسية**. عالم الكتب الحديث. اربد. الأردن.

٢٧.طراد، حيدر عبدالرضا (٢٠١٢): أثر برنامج كوستا وكاليك فى تنمية التفكير الإبداعى باستخدام عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثالثة بكلية التربية الرياضية. **مجلة علوم التربية الرياضية**. جامعة بابل. العراق. ٥ (١). ٢٥٥- ٢٦٤.

٢٨.عبدالرازق، وفاء محمود نصار (٢٠١٨): اسهام عادات العقل فى التنبؤ بالتفكير الإيجابى لدى طالبات الجامعة. **مجلة كلية التربية بنها**. مج ٢٩. ع١١٦. ٢٨٤- ٣٣١

٢٩.عبدالقادر، محسن مصطفى (٢٠١٨): **مناهج تعليم استشراف المستقبل (مناهج العلوم نموذجا)**. دار العلم والايمان للنشر والتوزيع. الجزائر. ط١

٣٠.عبدالرحيم، محمد سيد فرغلى (٢٠١٥): نموذج تدريسى مقترح فى ضوء نظرية التعلم المستند إلى المخ لتنمية التفكير المستقبلى وإدارة الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لعلم الاجتماع. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، مصر. ع ٧٥. ١- ٥٧.

٣١.عبدالمجيد، هند أحمد (٢٠١٧): فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير المستقبلى، والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة البحث العلمى فى التربية**. العدد الثامن عشر. ج٤، ٤٠٨- ٤٣٨.

٣٢.عمار، سلوى محمد (٢٠١٥). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الخدمى لطلاب شعبة التاريخ بكلية التربية على تنمية مهارات التفكير المستقبلى والوعى بالقضايا المعاصرة. **رسالة دكتوراه**. غير منشورة. كلية التربية. جامعة الفيوم.

٣٣.غريب، ولاء أحمد (٢٠١٧): وحدة مقترحة فى ضوء علم الاجتماع الآلى لتنمية التفكير المستقبلى والاتجاه نحو مادة علم الاجتماع لطلاب المرحلة الثانوية. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**. العدد الثامن والثمانون. ٧٦- ١٢٤.

٣٤.فخر، عبدالناصر& حسين غازى (٢٠١٠): **دليل مهارات التفكير (١٠٠ مهارة فى التفكير)**. عمان. دار جهينة للنشر والتوزيع.

٣٥.قطامي، يوسف& عمور، أميمة (٢٠٠٥). **عادات العقل والتفكير. النظرية والتطبيق**. الأردن. عمان. دار الفكر للنشر.

٣٦.كاظم، حيدر طارق& الطريحي، فاهم حسين (٢٠١٥): **السلوكيات الذكية المستندة إلى نصفى الدماغ عادات العقل والسيادة الدماغية**. دار صفاء للنشر والتوزيع- عمان.

٣٧.كمال، مرفت محمد (٢٠١٤): فعالية وحدة تدريبية فى عادات العقل فى تنمية التحصيل الرياضى والتفكير الإبداعى والاتجاه نحو الرياضيات لدى الطالبات الجامعيات. **مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس**. ع ٤٨. ج٢، ١٠١- ١٦٢.

٣٨.كوستا، آرثر& كاليك، بينا (٢٠٠٣): **استكشاف وتقصى عادات العقل**. ترجمة مدارس زهران الأهلية بالمملكة العربية السعودية. دار الكتاب التربوى للنشر والتوزيع. الدمام.

٣٩.كوستا كاليك (٢٠١٥). **استكشاف وتقصى عادات العقل الكتاب الأول** (ترجمة مدارس الظهران الأهلية) الدمام. دار الكتاب التربوي. ط٢ (العمل الأصلى نشر فى عام ٢٠٠٠).

٤٠.لبنى، عواطف عبدالعزيز (٢٠١٨). عادات العقل لدى الطالبات المعلمات تخصص تربية أسرية وعلاقتها بأدائهن التدريسى فى التربية الميدانية. **مجلة بحوث عربية فى مجالات التربية النوعية**. ع ١٠. ١٦٣- ١٩١.

٤١.مازن، حسام الدين محمد (٢٠١١). عادات العقل واستراتيجيات تفعيلها فى تعليم وتعلم العلوم والتربية العلمية. فكر جيد لواقع جديد. الجمعية المصرية للتربية العلمية. **المؤتمر العلمى الخامس عشر**. ٦٣- ٨٧.

٤٢. مازن، حسام الدين محمد (٢٠١٣): تنمية الخيال العلمى الإليكترونى فى مناهجنا الدراسية فى مصر والعالم العربي: رؤية استشرافية لما بعد عصر الحداثة. **المؤتمر العلمى الدولى الأول: رؤية استشرافية لمستقبل التعليم فى مصر والعالم العربى فى ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة**. جامعة المنصورة- كلية التربية ومركز الدراسات المعرفية بالقاهرة. مج ١، ٩٩- ١٥١.

٤٣. محمد، أمال جمعة (٢٠١٧): فاعلية استراتيجية الرحلة المعرفية عبر الويب فى تدريس الفلسفة على تنمية مهارات التفكير المستقبلى والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**. ع٩٠. ١- ٧٠.

٤٤. محمد، محمد عبدالرؤوف عبدربه (٢٠١٦): عادات العقل المنبئة بالتفكير الجانبى. **دراسات عربية فى التربية وعلم النفس**. ع٦٦. ٥٢١- ٥٧٥.

٤٥. نصحى، إبراهيم محمد (٢٠١١): **الدراسات المستقبلية نشأتها، مفهومها، أهميتها**. www.kenanaonline.com/users/dmoshy/posts/269417

٤٦. نوفل، محمد بكر (٢٠١٠): **تطبيقات عملية فى تنمية التفكير باستخدام عادات العقل**. عمان. دار المسيرة.

٤٧. هاني، مرفت (٢٠١٦). فاعلية مقرر مقترح فى بيولوجيا الفضاء لتنمية مهارات التفكير المستقبلى ومهارات التفكير التأملى لدى طلاب شعبة البيولوجى بكليات التربية. **مجلة كلية التربية العلمية**. المجلد التاسع عشر. العدد الخامس. ٦٥- ١٢٢.

48. Al- Assaf, Jamal Abd Al- Fattah, (2017): The Teaching Habits of Mind, Their Relationship To Positive Behavior of Social Studies Teachers in Lower Basic Stage In University District- The Capital (Amman). **Journal of Curriculum and Teaching**, v6 n2 p30- 51 2017.

49. Argembeau, A; Ortoleva, C; Jumentier, S.& Van der Linden, M. (2010). **Component Processes Underlying future thinking. Memory& Cognition** 38(6), 809- 819. doi: 10.3758/MC. 38.6.809.

50. Botha, Anthonp (2016): **Development Executive Future Thinking Skills**, International Association For Management of Technology Conference Proceedings, Pretoria, South Africa. Box. Active Learning in Higher Education, 11(1), 43- 53.

51. Brown, Keffrely and Kraehe, Amelia (2010) "**The Complexities of Teaching the Complex: Examining How Future Educators Construct Understandings of Sociocultural Knowledge and Schooling**", American Educational studies association, University of Taxas, United Stat of America, Austin, p. 2 p. 92

52. Calik, M., Turan, B.& Coll, K. (2014). A cross- age study of elementary student teachers' scientific habits of mind concerning socioscientific issues. **International Journal of Science and Mathematics Education**, 12(6), pp 1315- 1340.

53. Chiu, Fa. Chung. (2012). Fit between Future Thinking and Future Orientation on Creative Imagination, **Journal of Thinking skills and Creativity**, 7 (3), 234- 244.

54. Cost, A.& kellick, B. (2003): **Discovering and Exploring Habits of Mind**, ASCD, USA.

55. Costa, A.& Kallick, B. (2009). **Habits of mind across the curriculum: Practical and creative strategies for teachers**. Virginia: Association for Supervision and Curriculum Development (ASCD).

56. Costa, A.& Kallick, B. (2008): **Learning and Leading with habits- of mind: 16 essential characteristics for success**. Alexandria, VA, Association for Supervision and Curriculum.

57. Dunn, Molly (2017). Habits of mind: A Case study of three Teachers' Experiences with a Mindfulness Based Intervention. **Ph.D thesis**. University of Maryland.

58. Elyousif& Abdelhamied, N. (2013). Assessing Secondary School Teachers, Performance in developing habits of mind for the students. International Interdisciplinary. **Journal of Education**, 2(2), 168- 180.

59. Fendrson, S. (2010): **Instruction, Perception and Reflection: Transforming Beginning Teachers**, the University of San Francesco: USA

60. Inayatullah. Sohail, (2008), Six pillars' thinking for transforming, **Emeraid Groupe Publishing United**, vol. 10, No. 1, Pp: 4- 20.

61. Inayatullah, S, Milojevic, I. (2015): Narrative foresight, **Futures Journal**, V73, 151- 162

62. James, Garraway (2017): Future orientated approaches to curriculum development: fictive scripting, **Journal Higher Education Research& Development**, v(36), 1, p102- 115

63. Jones, Alister& Buntting, Cathy et.al. (2012). Developing Students, Futures Thinking in Science Education, **Research in Since Education**, 42: 687- 708.

64. Kaya, H& Bodur, G& Yalnız, N (2014), "The Relationship between High School Students' Attitudes toward Future and Subjective Well-being", **Original Research Article, Procedia- Social and Behavioral Sciences**, Volume 116, 21 February, Pages 3869- 3873

65. Lehtonen, Anna et.al. (2012). Future thinking and learning in improvisation and a Collaborative devised theatre project within primary school students, **Social and Behavioral Sciences** Volume 45 45, 104- 113.

66. Miemis, Venessa (2010): **How Can Futures Thinking Amplify Design Thinking?** https://www.core77.com/posts/16791

67. Pierre, M. J& Mainar, C. V (2018): **An innovative framework for encouraging future thinking in ESD: A case study in a French school**, Available at https://doi. org/10.1016/j. futures. 2018.04.012

68. Reut Gruber (2016), "**School- based sleep education programs: A knowledge to action perspective regarding barriers**, proposed solutions, and future directions", Available online 11 October.

69. Sarkohi Ali (2011). Future Thinking and Depression. **PhD**, Department of Behavioral Sciences and Learning, Linkping University

70. Sjastad, Hallgeir: (2019) Short sighted greed? Focusing on the future promotes reputation- based generosity, **Judgment and Decision Making**, Vol. 14, No.2, pp.199- 213,

71. Treffinger, D. Selby, E.& Rumel, J (2011). Evaluation of the future problem- solving program international ،**International Journal of Creativity and Problem Solving**. Retrieved March, 20, 2018 from: University of Maryland. Volume 42, Issue 4.687- 708

72. Tsai, M. Y& Lin, H. (2016). The Effect of Future Thinking Curriculum on Future Thinking and Creativity of Junior High School Students. **Journal of Modern Education Review**, Volume 6, No. 3,

pp.176- 182.

73. Wellers, S. (2010). Assessing Pre service Teacher Habits of Mind when attempting and Planning a Model Eliciting Activity, **Proceedings of the 7th Annual meeting of the North American chapter of the International Group for the Psychology of Mathematics Education**, North Carolina State University.